

الثلاثاء ٢٩ رجب ٩٨هـ - ٤/٧/٧٨م
السنة التاسعة - العدد ٤٠٢ - الثمن ١فلس

عدن أو الخطر الأحمر القادم من الجنوب

معرض الكتاب الاسلامي

الرابع

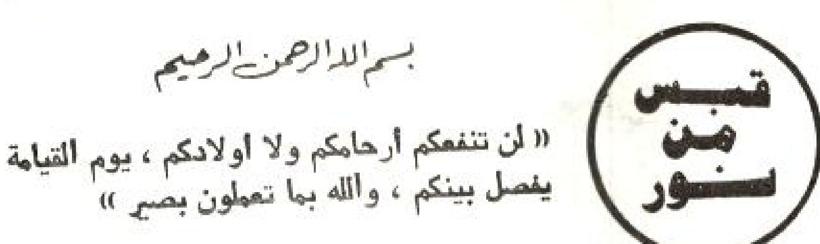
تقرر أن تقيم جمعية الاصلاح الاجتماعي بمقرها
معرض الكتاب الاسلامي الرابع الذي يبدأ

من السبت ٢٤ شعبان ١٣٩٨ هـ
والموافق ٢٩ يوليو ١٩٧٨ م

الى الخميس ١٤ رمضان ١٣٩٨ هـ
والموافق ١٧ اغسطس ١٩٧٨ م

وسوف تخصص أيام الاثنين ويوم ١٤ رمضان للنساء..
ويفتح المعرض يوميا من الساعة الثامنة والنصف الى الحادية
عشرة مساء

ويأتي المعرض الرابع تكميلاً للسلسلة التي بدأتها الجمعية
منذ اربعة اعوام من اجل وعي اسلامي اكبر ولنشر
لدين الله على نطاق اوسع .. ومن اجل تعريف الجمهور بالكتاب
الاسلامي والجهات التي توزعه والمعرض القادم يؤكد
نجاح المعارض السابقة وتحقيق الغرض منها .. ويعلن نداء الجمعية
للناس ودعوتها الدائمة الى العودة للاسلام والتمسك بالكتاب
والسنة قولاً وعملاً..





المجتمع

اسلامية - اسبوعية

تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
بدر سليمان القصار

العنوان
شارع المغرب
الروضة - الكويت
ص.ب - ٤٨٥٠

افتتاحية

من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم ...

جميل حقا ذلك الدور الذي لعبته اللجنة الشعبية لجمع التبرعات وبعض الهيئات الشعبية في محنة اخواننا المسلمين الفلسطينيين واللبنانيين ابان احداث الغزو الاسرئيلي لجنوب لبنان عقب عملية كمال عدوان — الفدائية ، فلقد رسخت تلك الجهود المشكورة مبدأ النصرة والتعاون بين اخوة العقيدة والارض.

ويقينا انه ما من مسلم يتربى بين اهل مسلمين يمارسون ولو حتى بسيط الشعائر الاسلامية من صيام وصلاة وحج وزكاة الا ويعلم ان المسلم متى حمل هوية الاسلام مكلف بنصرة اخيه المسلم في اي مكان ، فلو ردد انسان ما في اقصى الارض شعار السلام الدائم — لا اله الا الله محمد رسول الله » . اصبح اخا لنا في الاسلام توجب علينا حقوق الاخوة ان ننصره « ظالما او مظلوما » كما قال الحبيب محمد صلى الله عليه وسلم ، فالنصرة الاسلامية المبنية على طاعة الله ورسوله لا تعرف حدود الارض ولا الزمان فنصرة اخي المسلم في اي مكان على الارض واجبة علي شرعا كنصرة اخي الذي يعيش في ارضي ووطني .

مقدمة بسيطة نسوقها اليكم واحداث محنة اخواننا المسلمين في بورما لازالت تتردد في اذهاننا داعية لنا بأن نمارس بجد مبدأ النصرة فنمد الى اعانة اخواننا ببعض ما نملك لنوفر لهم المأكل والمأوى قبل ان تتخطفهم يد الالحاد والتنصير

ومن جميل الاخبار ان جمعية الاصلاح الاجتماعي بصدد القيام بحملة «الجمع التبرعات لنصرة مسلمي بورما ، واملنا ان تساهم اللجنة الشعبية لجمع التبرعات وجمعية الهلال الاحمر في هذا العمل الانساني بالدرجة الاولى والذي يرسخ مبدأ النصرة الاسلامية فأخوة الدين لا تعرف حدود الوطن ومن العار ان تشعل فرنسا حربا ضروسا في افريقيا لحماية رعاياها الغزاة المدمرين ونحن نتقاعس عن نصرة اخوان لنا حرموا من ابسط حقوق انسانيتهم ولا ننبلهم الا ان يقولوا « ربنا الله » فحسبنا الله ونعم الوكيل .

عدن .. أو الخطر الاحمر القادم من الجنوب ..

● منطقة الخليج والجزيرة .. قلقة من الوجود السوفيتي ــ الكوبي في القارة الافريقية وخاصة في ــ أثيوبيا ــ .

وقلقة من تطورات الاوضاع في ــ زائير ــ وما تمثله من أخطار على السودان . وقلقة بسبب ما حدث في أفغانستان وايران .

وقلقة بشأن الاحداث المصرية الداخليـــة والخارجية .

وقلقة من التحركات الشيوعية في العراق .

● وتأتي الاحداث المفجعة في ــ صنعاء ــ و ــ عدن ــ لا لتزيد من قلق المنطقة فحسب بـــل لتضعها أمام مسئوليات تاريخية مصيرية .

مسئوليات لا تقبل التأجيـــل والتسويـــف والمناورات الدبلوماسية . ولتضعها أمـــام خيارات حاسمة وواضحة .. وفوق كل ذلك .. فان المنطقة مدفوعة بواقع مجريات الاحداث المتلاحقة وبنتائجها المرتقبة الى اتخاذ حلول ذاتية تنبع من الحرص على عقيدة المنطقـــة ومصالح شعوبها .. فان انتظار الحل الامريكي .. سيؤدي بالمنطقة الى المزيد من الدمـــار والخراب ... فالخطر الاحمر القادم مـــن الجنوب .. لا ينتظر ..

الصراع الدموى في عدن

● ان ما حدث في عدن يتعدى لاهميته وخطورته

حدود الصراع الداخلي لان نتيجته تأكيد التبعية العدنية للسوفيت وفتح أبواب المنطقة أمام تيارات التوسع الشيوعي واقحام فعلي للمنطقة في الصراع الفكري والاقتصادي الدولي الهادف تقاسم مناطق النفوذ ونهب ثروات الشعوب ·

ولتبيان أسباب الصراع في عدن لا بد من استعراض بعض الاحداث والاتجاهات الداخلية والخارجية التي واكبته :

★ **التحرك الامريكي**

كلما ازدادت المنطقة التصاقا بالسياسات الامريكية كلما تصاعدت النشاطات السوفيتية فيها وحولها ، فالامة المستباحة لطرف أجنبي مستباحة لغيره ·

هذه الحقيقة لا بد وأن تعيها المنطقة جيداً ، فالتحرك السوفيتي في أفغانستان تعبير واضح عن هذه الحقيقة التي تتكرر في أسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية ·

— فالسلاح الامريكي لمجابهة التوسع الشيوعي
— وتوظيف الاموال لحماية الانظمة الامريكية في أفريقيا ·
— والدعوات تنهال على أمريكا والدول الغربية للتدخل لوقف التوسع السوفيتي ·
— وأمريكا تلام لتقصيرها في الدفاع عن مصالحها في أفريقيا ··· والمنطقة ·
— فليس من المستغرب أن يسقط — سالم ربيع علي — بعد موافقته على التحاور مع — واشنطن

★ **التحرك الصيني**

بالرغم من الارتباط الصيني والسوفيتي بالفكر الماركسي اللينيني الا أن المصالح الاقتصادية والمطالب الوطنية قد فرقت والهبت العداء بينهما · وجاءت السيطرة السوفيتية على عدن في الوقت الذي بدأت فيه الصين تحركا فعالا في المنطقة توجه الاتفاق الصيني العماني على مكافحة الاستعمار السوفيتي ·

★ **الصراع على النفط وممراته ·**

ان السيطرة السوفيتية على باب المندب والبحر الاحمر تحقق الحلم السوفيتي بمحاصرة منابع النفط في المنطقة من جهة وتسهل تهديد أوروبا والمصالح الامريكية من جهة أخرى · وبهذا تحقق تحذير وزير البترول السعودي :

— أن سياسة الاتحاد السوفيتي تستهدف السيطرة على طرق البترو لومنابعه حتى يضمن حصوله على امدادات بعد تحوله الى دولة مستوردة ·

★ **التدخل السوفيتي في أفريقيا**

ان ضعف الرد الامريكي على التوسع في أفريقيا شجع السوفيت على اقامة جبهة جديدة للمجابهة مع أمريكا توسيعا لنشاطه الدولي وحماية لخطوط تحركاته في أفريقيا خاصة وأن أريتريا مقبلة على تطورات مفجعة أساسها :

— الاستعدادات الاثيوبية الضخمة المدعومة من قبل الاتحاد السوفيتي وكوبا ·

— نجاح موسكو في ضغطها على جبهتين أرتيريتين لقبول — حل سلمي — للقضية الاريترية مما سيعمق هوة الفرقة والخلاف في صفوف الثوار الاريتريين ·

★ **الخلاف الداخلي**

ثلاثة قضايا فجرت التوازن بين تيار — سالم ربيع علي — وعبد الفتاح اسماعيل — ولصالح الاخيرة ··

١ — اعتمد — عبد الفتاح اسماعيل — على

التعليق الاسبوعي

عدن .. او الخطر الاحمر القادم من الجنوب .. !!

الميليشيا الشعبية ـــ في تمرير العديد من مخططاته ولقد سعى الى مضاعفة عدد أفرادها ونجح في ذلك بالرغم من معارضة التيار الاخر ٠ والميليشيا مزودة بأسلحة متطورة لم يحصل عليها الجيش الرسمي بل أضيف لقوتها سرب من الطائرات السوفيتية ، ونشأ خلاف بين التيارين حول عدم مشاركة ـــ الميليشيا ـــ في الحرب الصومالية الاثيوبية كما فعل الجيش الرسمي وطياروه ٠ فهل كانت الميليشيا معدة للاطاحة بحكم ـــ سالم ربيع علي ـــ ؟ وهل كانت عمليا مشاركة الجيش الرسمي في حرب القرن الافريقي عملية ابعاد واجهاد نظراً لمساندة بعض قطاعاته ـــ لسالم ربيع علي ـــ ؟

٢ ـــ دأب ـــ عبد الفتاح أسماعيل ـــ على الدعوة الى تسييس الجيش على أساس من الوعي الايديولوجي والطبقي ـــ و تطهيره من العناصر غير الملتزمة ، وبالفعل فقد خسر ـــ سالم ربيع علي ـــ الكثير من مؤيديه تحت ستار عمليات ـــ التطهير ـــ ٠

٣ـــ ان اقامة ـــ الحزب الطليعي ـــ المؤسس على قواعد ـــ الماركسية اللينية لم تكن محل خلاف في صفوف السلطة الحاكمة في عدن ، بل أنصبت معارضة سالم ربيع علي على توقيت اعلانه ولذا فقد تأخر الاعلان عن قيامه والان بعد أن أزيح ـــ سالمين ـــ فان قيام أول حزب ماركسي لينيني حاكم في المنطقة ٠٠ قريب ٠

● ان الاحداث الهامة التي تجرى في جنوب الجزيرة العربية لا يمكن تجاهلها لما لها من أبعاد مصيرية خطرة ليس على أمن واستقرار المنطقة فحسب بل على عقيدتها ومقدساتها ٠

● فهل تقف المنطقة لدرء الخطر الاحمر الزاحف من الجنوب ؟ ٠

ولكي تقوم المنطقة بواجبها يجب :

★ أيقاف أنجراف المنطقة نحو ـــ واشنطن ـــ والتحرر من التبعية الامريكية ٠٠ السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية ٠

★ أقامة العلاقات الخارجية على أساس المصالح الاسلامية والوطنية لضمان الاستقرار والبعد عن الاطماع الاجنبية ٠

★ تعزيز المؤسسات الشرعية القانونية والدستورية لتأكيد التلاحم بين الحاكم والمحكوم لمجابهة الاخطار الخارجية وتوحيد صف الامة ٠

★ أقامة الحكم على أساس العقيدة الشريفة الاسلامية فبها تتوفر الحرية والعدالة والوحدة الوطنية ٠

● وأخيراً فان الفكر الشيوعي لا يجابه بالفكر ولا بالسلاح الامريكي ٠٠٠ أن الاسلام كفيل بدحر الزحف الاحمر اذاً ما كفلت الحرية لدعاته واذا ما الجمت أبواق الافساد وعملت الامة بأجمعها على تطبيقه حكما وسلوكا ٠

● أن المطلوب هو ميثاق جديد يجمع هذه الامة على نهج الاسلام سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وثقافيا ٠ هذا اذا ما أرادت الامة أنقاذ ما تبقى منها ٠٠

أحداث اليمن في الصحافة العالمية



الغشمي

كريستشن ساينس مونيتور

الصراع في الجزيــرة العربية امتداد لصراع الشرق ـ الغرب

● الانفجار الجديد للصراع في شبه لجزيرة العربية هو من عدة نواح متداد للصراع الحالي بين الغرب الشرق في البحر الاحمر والقرن لافريقي ...

اليمن الشمالية وتعـرف ايضـا الجمهورية العربية اليمنية كانت وما زالت « تحت نفوذ سعودي ري بينمـا اليمـن الجنوبيـة لماركسية وتعرف بجمهورية اليمن ديمقراطية الشعبية ـ حكومة على نمـط الشيوعـي رحبـت المستشارين الشيوعيين والكوبيين

ورفضت مؤخرا محاولات العربية السعودية الرامية لاجتذابها بعيدا عن الكتلة الشرقية .

وقد تورطت قوات اليمن الجنوبية المسلحة في القتـال ضد اليمـن الشمالية والعربية السعودية بضعة مرات منذ ١٩٧٢ .

وبوازي النزاع في شبه الجزيـرة العربية الى حد ما الحرب الدائرة بين النظـام العسـكري الماركسي في اثيوبيا القريبة منهـا والوطنيـين الاريتريين قصـد السيطـرة على ساحل اثيوبيا الاستراتيجـي على البحـر الاحمـر . فالسوفيـات والكوبيون يدعمون اثيوبيا بينمـا تدعم الاريتريين العربية السعودية ومعظم الدول العربيـة باستثنـاء اليمن الجنوبية وليبيا .

وكان الـرئيس الكوبـي فيديـل كاسترو قد زار عدن ما بين ١٠ و ١٢ اذار « مارس » الماضي وبدأ في تقويـة الروابـط بـين النظامـين الماركسيـين في اثيوبيـا واليمـن الجنوبية . وقـد ذكرت مصـادر سعودية وايرانية وغربية ان سيلا جديدا من المستشارين السوفيات والكوبيـين يتدفـق على اليمـن الجنوبية .

نيويورك تايمز :

احداث عدن اضاعت فرصة اقامة علاقات افضل كانت تسعى اليها اميركا

بدا جهد اميركي يرمي الى التخفيض من اعتماد اليمن الجنوبية على الكتلة السوفياتية منهارا اليوم نتيجة الاطاحة برئيس البلاد على يد منافسين سياسيين ينظر اليهم في واشنطن على انهم اشد موالاة للسوفيات .

وكان من المقرر ان تصل بعثة برئاسة جوزيف توينام المسؤول عن شؤون شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية الاميركية الى عدن عاصمة اليمن الجنوبية ولكن الرحلة الغيت فقد صدرت التعليمات الى توينام بالتوجه بدلا من ذلك الى اليمن الشمالية الدولة المجاورة التي اغتيل رئيسها السبت الماضي وقد وصل المبعوث امس الاول .

وقال بعض الموظفين في واشنطن ان اغتيال رئيس اليمن الشمالية العقيد احمد حسين الغشمي يمكن ان يكون قد دبره المسؤولون في اليمن الجنوبية الذين كانوا على خلاف مع العقيد الغشمي ومنحوا الضباط اليمنيين الشماليين المبعدين حق اللجوء السياسي .

ووفق النظرية التي زاد انتشارها هنا فان سالم ربيع علي رئيس اليمن الجنوبية لم يجر اعلامه بمؤامرة الاغتيال ولذا سعى ليستخدم الحدث عذرا للاطاحة بمنافسه السياسي الرئيسي عبد الفتاح اسماعيل احد اعضاء المجلس الرئاسي الثلاثي الذي يتولى رئاسته ولكن بدا خلال يوم من القتال ان اسماعيل يحتفظ بالسيطرة على الجيش وقد ارغم على الاستقالة .

وتكهن بعض المسؤولين ان زيارة توينام التي كانت وشيكة ربما تكون قد اشعلت النزاع الداخلي في اليمن الجنوبية .

وقد نظمت بعثة توينام الى درجة كبيرة نتيجة مبادرة النائب بول فندلي الجمهوري من الينوي الذي له مصلحة خاصة في اليمن الجنوبية والذي يرغب في اقامة علاقات افضل في عدن بواسطة رئيسها السابق سالم ربيع علي وقد اعلن عن بعثة توينام في الشهر الماضي ومهمتها هي بحث المشاكل المتعلقة بين اليمن الجنوبية والولايات المتحدة .

واليوم اعرب فندلي عن خيبة امله ازاء تطور الاحداث هناك مؤكدا ان فرصة اقامة علاقات افضل مع علي قد تحطمت نتيجة استقالته التي ارغم عليها والذي ما برح ان اعدم .

مبعوث كارتر كان سيبحث المشاكل بين عدن واميركا سعيا لحلها

في المؤتمر الصحفي اليومي الذي اعتاد ان يعقده القسم الخاص بالشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية اهتم هونغ كارتر الناطق لسان الوزارة ومساعد وزير الخارجية الاميركية للشؤون العامة ، اهتم بالاحداث التي وقعت في اليمن الجنوبية مبديا خيبة امل حكومته تجاه ما انجلى عليه الموقف الان وفيما يلي بعض ما تعلق في المؤتمر ...

تامل الولايات المتحدة في ان يتطور الموقف في اليمن الجنوبية بطريقة تسمح بقيام حوار » ... بين البلدين اللذين لم تقم بينهما علاقات دبلوماسية منذ ١٩٦٩ . هذا ما قاله الناطق كارتر في اليوم الذي كان من المقرر ان يتوجه خلاله دبلوماسي اميركي الى هناك لاجراء محادثات استطلاعية .

وبدلا من ذلك توجه الدبلوماسي الاميركي جوزيف توينام الى اليمن الشمالية للاجتماع بزعماء الحكومة وتسليم رسالة من الرئيس كارتر وكان توينام / المسؤول عن شؤون شبه الجزيرة العربية في وزارة الخارجية قد وصل الى صنعاء امس الاول وكان الناطق كارتر قد اعلن يوم الاثنين الماضي ان توينام قد طلب منه ان يحول وجهته ويذهب الى صنعاء بدلا من عدن .

ففي عدن في ذلك اليوم جرى اعدام الرئيس سالم ربيع علي اثناء عملية استيلاء على الحكم قام بها عبد الفتاح اسماعيل وهو من « الميليشيا الشعبية » وجاء مقتل علي بعـ يومين من اغتيال رئيس اليمـ الشمالية العقيد احمد حسـ الغشمي .. وقال الناطق كارتـ « كنا قد خططنا عن طريق بعـ توينام لان نبحث مع حكومة اليمـ الجنوبية المشاكل القائمة بيننا وعرف الناطق تلك .. المشاكل على انها « تصورات متباينة لعملـ احلال السلام في الشرق الاوسـ ودور السوفيات والكوبيين في المنطـ ودعم اليمن الجنوبية للارهـ الدولي والتعاون الاقليمي وحقو الانسان » .

وقال الناطق كارتر ايضا ا الولايات المتحدة ارادت ا نبحث .. المسالة المعلقة .. وهـ التعويض عن الممتلكات الاميركية اليمن الجنوبية التي نزعـ ملكيتها .

وسال احد الصحفيين الناطق كار اذا كان ممكنا ان زيارة توينام الـ كانت وشيكة قد الحلقة شرا النزاع الداخلي في عدن بقيـ اشخاص خشوا ان الرئيس سا ربيع اخذت تتضاءل موالاتـ للسوفيات فرد قائلا .. « ليسـ لدي حقا اية معلومات من شانها تثبت ذلك » .

وقال ان « هناك اكثر من .. مستشار سوفياتي وكوبي والمـ شرقي » في اليمن الجنوبية « وليـ لدينا دليل على تورط سوفياتي مبا في الاطاحة بالحكم » .. غير لاحظ ان « معلومات ضئيلة »



علي ناصر

واشنطن بوست

احداث عدن الاخيرة تطور سيء بالنسبة للولايات المتحدة

● اطيح قبل ايام قلائل برئيس اليمن الجنوبية سالم ربيع علي وقتل على ايدي منافسين من داخل حكومته يؤيدون قيام حلف اقوى مع الاتحاد السوفياتي والدولة الماركسية الوحيدة في العالم العربي

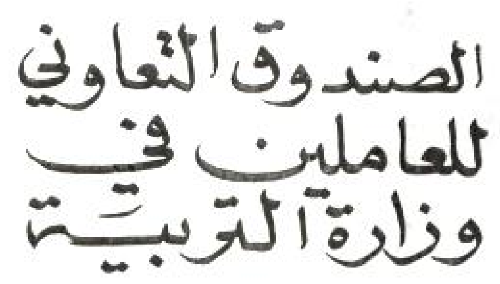
واعلنت محطة الاذاعة الرسمية نبأ اعدام علي واثنين من مساعديه بعد معركة دامت يوما كاملا دارت في عدن العاصمة حيث قصف قصر الرئاسة بالقنابل والمدفعية .

وقد اعتبر استيلاء قوات موالية للسوفيات بصورة شديدة على السلطة في كل من واشنطن وعواصم عربية كثيرة على انه نكسة حادة لجهود الولايات المتحدة والعربية السعودية الرامية الى التشجيع على تطور حكومة معتدلة في ذلك البلد الفقير ولكنه ذو موقع استراتيجي .

وتقع عدن وهي ميناء اليمن الجنوبية على الجانب الاخر من خليج عدن المواجة للقرن الافريقي وقد استخدمت كقاعدة سوفياتية وكوبية مهمة لنقل الاسلحة والعناصر العسكرية الى اثيوبيا لمساعدة حكومتها في حربها ضد الصومال والمقاتلين الانفصاليين في اقليم اريتريا .كما ان اليمن الجنوبية ارسلت جنودا الى اثيوبيا .

ووصف المحللون الاميركيون عبد الفتاح اسماعيل زعيم الثورة التي اطاحت بالرئيس سالم ربيع بانه ماركسي عقائدي مخلص باصرار في ولائه للاتحاد السوفيياتي وتنبأوا بان الغرب والحكومات العربية المعتدلة ستجد ان .. « ان « التعامل معه صعب جدا » .

ووصف النائب فندلي الجمهوري الذي اجتمع مرتين مع علي في عدن وهو احد المسؤولين الاميركيين القلائل الذين كان لهم اتصال مباشر مع زعماء اليمن الجنوبية في السنوات الاخيرة الانقلاب بانه .. « تطور سيء جدا بالنسبة للولايات المتحدة » .



الصندوق التعاوني للعاملين في وزارة التربية

يستثمر أمواله في بيت التمويل الكويتي

منذ عام ونيف تقريبا أفتخرت الكويت والمسلمين أجمع بتوفيق من الله بقيام أول مؤسسة مالية أسلامية تقوم على ادارة واستثمار أموال المسلمين الذين عانوا الامرين من أوضاع البنوك التجارية وخوضها فيما حرم الله ، ولقد كان ولادة بيت التمويل الكويتي عملا مفرحا ومبشرا لكل المسلمين في الكويت وخارجها وخير دليل على ذلك تسارع الافراد والهيئات للمساهمة في هذا العمل دفعا له وتأكيدا للرغبة في اقامته واستمراره .

ولقد كان من تلك الهيئات التي سارعت بالتفكير في سحب أموالها من البنوك التجارية لايداعها في بيت التمويل الكويتي هيئة الصندوق التعاوني للعاملين في وزارة التربية — حيث كان لهمة رئيس مجلس ادارته وبعض المخلصين لدينهم الاثر الكبير في دفع هذا القرار الى حيز التنفيذ .

— نبذة عن الصندوق التعاوني —

أسس هذا الصندوق عام ١٣٩٤هـ بهدف تظافر جهود جميع العاملين لمساعدة اي واحد منهم في حالة الوفاة أو الاصابة اثناء العمل ، يقوم المشتركين فيه بدفع مبلغ دينار واحد شهريا وقد بلغ عدد المشتركين حتى الان — ٢٦٥٠٠ — شخص بين عامل وموظف ومستخدم ، وقد قام الصندوق تحقيقا لهدفه الاساسي بدفع مبلغ — ٨٠٠٠٠ دينار لحالات العجز أو الوفاة استفادته منها ٣٠٠ اسره يشكل عدد افرادها — ١٥٠٠ شخص .

ايرادات الصندوق والتفكير بنقلها الى بيت التمويل

ومن الجدير بالذكر أن الايرادات المتجمعة للصندوق حتى الان تبلغ — ٣٢٠٠٠٠ ثلاثمائة وعشرون الف دينار موضوعة في شكل ودائع في البنوك التجارية حتى يتم نقلها الى بيت التمويل الكويتي حيث تمخض اللقاء بين الاستاذ عبد العزيز الجار الله ورئيس مجلس ادارة بيت التمويل الكويتي عن ترحيب البيت باستلام تلك المبالغ واستثمارها بصورة شرعية وأضافة عائد الاستثمار الى تلك الاموال التي ستمكن الصندوق من التوسع في مشروعات الخير كمشروع فتح باب — قروض العلاج — للمشتركين في الحالات التي يصعب علاجها في الكويت وتسدد القروض باقساط ميسرة وعلى مدى طويل ..

و — المجتمع — لا يسعها الا التوجه بالشكر الى جميع العاملين في هذا الصندوق وعلى رأسهم رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس راجين لهم المزيد من التوفيق في مثل هذه المشاريع الطيبة المبنية على رضاء الله عز وجل كما ترجو لباقي الوزارات والمؤسسات البدء في تنفيذ مثل هذه المشاريع الطيبة .

كما وتنشر — المجتمع — نص

الكتاب الذي بعث به رئيس مجلس الادارة الاستاذ عبد العزيز الجار الله الى مدير بيت لتمويل الكويتي .

السيد المحترم : مدير بيت التمويل الكويتي ،،

تحية طيبة وبعد ،،

ينهى مجلس ادارة الصندوق التعاوني للعاملين بوزارة التربية واعضائه المشتركين فيه جميعا بتحياتهم اليكم راجين لكم التوفيق من الله لتسديد خطاكم لدعم الفكرة التي قام على اساسها هذا البيت تطبيقا لاحكام الشريعة السمحاء فيما يتعلق باستثمار الاموال ومدخرات الافراد بعيدا عن السحت والربا .

وبناء على هذا ، فاننا نود ان نوضح لكم بأننا نطلب معونتكم ورأيكم السديد لاستثمار أموال الصندوق المكونة من ايرادات تتمثل فيما يدفعه الاعضاء من اشتراكات شهرية والذين يتجاوز عددهم على ٢٦ الف عضو ، يتكافلون جميعا لدعم العائلات الثكلى للعضو المتوفى بمبلغ وقدره ٣٥٠٠ دينارا كويتيا كمساهمة من الصندوق في اعالة أسرته . وكان في كافة الاحوال مطلبا عادلا لمعظم الاعضاء المشتركين فيه أن تستثمر أموال الصندوق بطريقة اقتصادية الا أن المصارف والبنوك بأوضاعها الراهنة تتنافى كلية مع هذا المطلب العادل وذلك للرغبة الاكيدة لمعظم الاعضاء للاستثمار الاقتصادي في ظل احكام الشريعة الاسلامية .

نرجو أن ينال هذا الموضوع اهتمامكم وموافاتنا بدراسة تفصيلية لافضل أوجه استثمارات مجدية في ظل احكام الشريعة السمحاء .

ومقرنا الكائن بمبنى وزارة التربية على ترحيب دائم بوصول مندوبكم اذا نالت هذه الفكرة قبولكم .

وان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم ..

صدق الله العظيم

مع خالص التحية ،،

رئيس مجلس الادارة
عبد العزيز حسن الجار الله

على الشعب : نعم .. وعلى العدو : لا

لم يعد يغيظنا بعض تصريحات الزعماء الفرغاء الذين يبدون دائما كالطبول الجوفاء .. لا لان تصريحاتهم لم تعد تحملنا على أن نتميز من الغيظ بل لان قلوبنا قد تشبعت غيظا منها ، حتى صارت لا تحتمل من الغيظ مزيدا ..

عندما اعلنت أثيوبيا الصليبية الحرب على الصومال ــ المسلم شعبا فحسب ــ تنافس زعماء العرب والمسلمين في اصدار العديد من التصريحات الانفعالية ، تعد بمساندة الصومال الشقيق ضد الحرب الصليبية التي تشنها في شراسة عليه أثيوبيا وتؤكد هذه التصريحات ان هؤلاء الزعماء لن يقفوا مكتوفي الايدى اذا استمرت أثيوبيا في عدوانها على الصومال ..

وبينما كانت الامدادات العسكرية تتدفق على الطغمة العسكرية الاثيوبية ، من روسيا وكوبا وكينيا ، بل ومن اليمن الجنوبية كانت تصريحات زعماء العرب والمسلمين تتدفق ايضا علىّ وسائل الاعلام معلنة مساندة الصومال ، بالقول لا بالعمل بالطبع ..

ووقعت الكارثة في ــ أوغادين ــ وكانت المجزرة البشرية في الجيش الصومالي ، وكانت الهزيمة المنكرة ، صفعة مفعمة بالعار على وجه النظام العسكري في الصومال ، وسكتت تصريحات الزعماء العرب والمسلمين وكأنها اصيبت بالسكتة القلبية ، لانها لم تكن من قبل الا استهلاكا على الورق .. لا اكثر من ذلك .

وحين وقعت محاولة انقلاب ضد النظام العسكري الصومالي صرح بعض الزعماء العرب بأن بلاده مستعدة لمساندة الحكم الصومالي ، تصريحات جادة ، في هذه المرة لانها ضد الشعب ، ومن يدري لعل الامدادات العسكرية العربية قد وصلت الصومال ، كما وصلت من قبل الى حكومة السودان لدك جزيرة ــ ابا ــ وقتل زهاء ثلاثين الف نفس مسلمة .

ولسنا ــ بعد ــ في حاجة الى ان نسائل هؤلاء الزعماء : اين كنتم يوم أبيدت ــ اوغادين ــ لانه لا جدوى من المساءلة بعد فوات الاوان ..

ابو هالة

بصراحة ..

ـ الرقص والنساء لنا والتكنولوجيا لاعدائنا ـ مسلسل الاحداث والاخبار المخزية التي تدور في وطننا الاسلامي أصبحت ، والعياذ بالله ، لكثرتها تكاد و لاتقوى على اثارة الشعور بالغيرة أو الحمية عندنا ، لكن هذا الوطن وطننا والامة أمتنا ويجب ألا نستسلم للبأس ونترك الحبل على الغارب لمن يريدون تدميرها والنيل من كرامتها .

اخر الاخبار في هذا الخط الهزلي المأسوى تناقلته بعض المصادر الصحفية الموثوق بها مفاده أن ـ كازينو لبنان ـ في لبنان التابع لوزارة الزراعة الامريكية والذي كان معقلا من معاقل الفساد في المنطقة قد تخلت عنه الوزارة الامريكية ونقلت ملكيته للحكومة اللبنانية . يطل علينا هذا الخبر في الوقت الذي نسمع ويسمع العالم كله عن الجهود العلمية الجبارة التي تبذلها وزارة الزراعة الامريكية في مساعدة العدو الصهيوني في فلسطيننا المحتلة على تنمية واستثمار الاراضي الزراعية وأقامت التجارب العلمية على بعض المحاصيل ليتمكن العدو الصهيوني من تطوير زراعتها في فلسطيننا المحتلة ..

وبصراحة ، فانا مقدر جدا لهذا التصرف من وزارة الزراعة الامريكية .

● فنحن ألم نستقبل الرئيس الامريكي برقصة شرقية ـ مزقت برقع الحياء الغربي وداست كرامتنا الاسلامية .. أذا فنستحق أو نهدى ـ كازينو ـ لنستمر في الرقص والضياع .

● والعدو اليهودي الم يستقبل العالم كله بجهود جبارة استطاعت أن تصنع من دويلة اسرائيل دولة قوية ترعب مئة مليون عربي وقريبا ستدخل النادى النووي فترعب العالم كله أذن فهم يستحقون أن تهدى اليهم وزارة الزراعة الامريكية هذه الجهود العلمية كلها ..

وبصراحة ـ من جد وجد ومن زرع حصد ـ وما دامت زرعتنا الرقص والغناء وسماع كوكب الشرق أم كلثوم فحصادنا الذل والضياع وشماتة الاعداء ولا حول ولا قوة الا بالله .

صريح

شؤون محلية

مزيد من الجمعيات التعاونية تبدي تفهمها لموقف جمعية الاصلاح الاجتماعي من الفوائد الربوية

في اطار تجاوب الجمعيات التعاونية مع رسائل جمعية الاصلاح الاجتماعي المتعلقة بالتنبيه الى الخطورة الشرعية في ايداع الجمعيات لاموالها في البنوك كوديعة ثابتة تتقاضى عليها فوائد محرمة شرعا وردت الى الجمعية عدة كتب من بعض الجمعيات التعاونية ومن اتحاد الجمعيات التعاونية يبدون فيها تفهمهم لموقف جمعية الاصلاح الاجتماعي ويطمئنون القراء الكرام على عدم تقاضيهم لفوائد محرمة تدخل في ارباحهم . وفيما يلي ننشر نصوص الكتب الواردة للجمعية بهذا الخصوص ن.

السيد الفاضل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم ص.ب ٤٨٥ — الكويت

تحية طيبة وبعد ..

بالاشارة الى كتابكم رقم ١٦١ المؤرخ ١٧-٥-١٩٧٨ بخصوص الملاحظة التي ذكرتموها الى بند فوائد الوديعة الثابتة بميزانية احدى الجمعيات التعاونية الذي يعتبر من الربا الذي حرمه ديننا الاسلامي الحنيف .

يسرنا أن نشكر جمعيتكم على اهتمامها بالشؤون الدينية . ومرفق نسخة من كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل رقم ٦-٢٥-١٤٠٤٩ المؤرخ ١٤-٨-٧٧ بخصوص الوديعة الثابتة للجمعيات التعاونية في البنوك.

وفقنا الله واياكم لخدمة الدين الاسلامي الحنيف .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية

كتاب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للجمعيات بخصوص الودائع الثابتة للجمعيات التعاونية

حضرة السيد المحترم رئيس مجلس ادارة جمعية اتحاد الجمعيات التعاونية

تحية وبعد

لوحظ في الاونة الاخيرة أن بعض الجمعيات التعاونية تلجا الى تجميد بعض اموالها في البنوك مقابل فائدة سنوية تحت حساب باسم « الوديعة الثابتة » مما ادى الى ان بعض هذه الجمعيات حدث عجز في رصيدها النقدي بالحساب الجاري فاضطرت الى سحب مبالغ على المكشوف من البنك مقابل فائدة سنوية .

وحيث ان الهدف من انشاء الجمعيات التعاونية هو توفير السلع باقل الاسعار الممكنة، وكذا توفير الخدمات الاجتماعية والثقافية والترفيهية لاهالي المنطقة .

فان استخدام اموال الجمعية للحصول على فوائد هو خروج واضح عن مبدأ التعاون وبالتالي فهو خروج عن النشاط الاصلي للجمعيات .

وبناء عليه فان على الجمعيات التي جمدت بعض اموالها كوديعة ثابتة سحب هذه الاموال فور انتهاء المدة المتفق عليها بين الجمعيات والبنك وابداعها بالحساب الجاري حتى تتمكن الجمعية من استخدام هذه المبالغ في الشراء المباشر مما يؤدي الى حصول الجمعية على خصم تعجيل الدفع .

واقبلوا خالص التحية ،،،

وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل

كتاب جمعية الجهراء التعاونية

السيد رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فلقد وصلتنا رسالتكم المرقمة ١٦١ بتاريخ ١٠-٦-١٣٩٨ الموافق ١٧-٥-١٩٧٨ واننا اذ نشكر لكم اهتمامكم بالامر المعروض في رسالتكم المشار اليها ونود ان نخبركم ان جمعيتنا لا تتعامل في الايداع بالودائع وحسابات الجمعية هي حسابات جارية ولا يوجد ضمن ايرادات الجمعية اي فوائد سواء كانت بنكية او خلافها .

وفقنا الله واياكم للصواب

المدير العام

محمود حسين الاغا

كتاب جمعية كيفان

السيد رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي المحترم

الكويت

تحية طيبة وبعد ،

بالاشارة الى كتابكم رقم ١٦١ بتاريخ ١٠-٦-١٣٩٨ هـ الموافق ١٧-٥-١٩٧٨ م بشان رأي الدين بالنسبة للفوائد المحصلة من البنوك مقابل الوديعة الثابتة .

يسرنا ابلاغكم أن جمعية كيفان التعاونية قد اتخذت لنفسها منذ تاسيسها في عام ١٩٦٢ مبدأ ثابتا بتحريم الوديعة الثابتة وعدم الحصول على اية فوائد . اي ان جميع حسابات الجمعية في البنوك هي حسابات جارية وهذا المبدأ اتخذناه لايماننا بأن فوائد الودائع الثابتة هي من الفوائد المحرمة في ديننا الاسلامي الحنيف .

وننتهز هذه الفرصة لنشكركم جزيل الشكر على اهتمامكم وحرصكم على تطبيق الشرائع الاسلامية .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

رئيس مجلس الادارة

عبد الرحمن علي العويل

الصين

تتحرك في كل الاتجاهات للتصدي للتحركات السوفياتية في العالم..

في يوم واحد ، خلال الاسبوع الماضي ، نشرت اربعة اخبار عن الصين . كل خبر منها ذو دلالة بعيدة .

الخبر الاول : من زائير في افريقيا حيث ذكرت مصادر عسكرية ان زائير تسعى لحصول على دبابات وقوارب دورية من الصين لاعادة بناء قواتها المسلحة . وذكر ان وفدا عسكريا صينيا على مستوى عال سيزور كنشاسا .

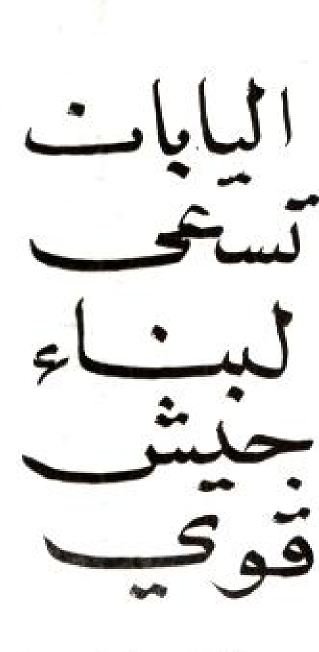
الخبر الثاني : من فيتنام ، في اسيا حيث نقل الخبر اتهام فيتنام للصين بانها تتامر لتحقيق السيطرة الكاملة على جنوب شرق اسيا ، ووصف هذا الاتهام بانه « اعنف هجوم » تشنه فيتنام على الصين .

الخبر الثالث من منطقة الخليج ، حيث قام نائب وزير خارجية الصين بزيارة للكويت استغرقت ٣ ايام ،وقد اعتبر المراقبون هذه الزيارة خطوة اولية من جانب الصين لتوطيد علاقاتها بدول المنطقة . وكانت سلطنة عمان قد قررت اقامة تمثيل دبلوماسي كامل مع الصين في اوائل شهر حزيران .

الخبر الرابع من بلغراد ، في اوروبا ، حيث اعلن ان الرئيس الصيني سيقوم بزيارة ليوغوسلافيا في الحادي والعشرين من اب القادم ، وهو اليوم الذي غزت فيه قوات الاتحاد السوفياتي تشيكوسلوفاكيا ، ويرى المراقبون ان جولة الرئيس الصيني الاوروبية ، التي ستشمل اضافة الى يوغسلافيا ، كلا من رومانيا وربما فرنسا ، تم توقيتها لاغاظة الاتحاد السوفياتي حيث انها ستتم مع الذكرى العاشرة للغزو السوفياتي .

هذه الاخبار المتفرقة ، في الواقع ، ترمز الى الخطوط العامة لستراتيجية الصين العالمية . فقبل كل شيء ، لابد ان نتذكر ان الصين هي احدى الدول العظمى الخمس ذات المقعد الدائم في مجلس الامن الدولي ، وهي عضو في — النادي الذري — ، وهي اقوى دولة في اسيا ، واعظم دولة من حيث عدد السكان في العالم .

ويمكن تحديد الاهداف العامة للسياسة الصينية بالنقاط التالية :





اولا ، التصدي للاتحاد السوفياتي، حيث يحكم الهاجس السوفياتي مجمل التصرفات الصينية العالمية . وبين **بكين وموسكو خلاف مستعص ،** يبدا من النزاع الحدودي الساخن ، الى الخلافات الايديولوجية المزمنة ، انتهاء باعتبار الاتحاد السوفياتي دولة امبريالية . ولكن من نوع ثان : انه « الامبريالية الاشتراكية » . اضافة الى « الامبريالية الراسمالية» بقيادة الولايات المتحدة . والصين ، ضمن هذا الصراع،لا تتردد في التعاون مع اي نوع من الانظمة ، ما دام هذا النظام يرفع شعار معاداة السوفيت وهذا يفسر لنا جانبا من موقف التأييد الذي اتخذته الصين نحو سياسة السادات ، والنميري ، واخيرا موبوتو ، في زائير .

ثانيا ، تهدف الصين الى طرح نفسها كدولة من العالم الثالث ، فهي ليست من دول العالم الحر ، ولا من دول المعسكر الاشتراكي ، وانما تصنف في خانة الدول النامية . ولما كانت الصين هي اكبر واقوى دولة في العالم الثالث، يكون من الطبيعي ان تتزعم هذا العالم ، للوقوف في وجه العالمين الاول والثاني ، وبلا شك فان هذا الطرح ينم عن ذكاء .

ثالثا ، وتريد الصين ان تقدم نفسها كبديل للاتحاد السوفياتي ، الذي عرف بعد الحرب العالمية الاولى بانه قائد حركة التحرر العالمية .ومن خلال تأكيدها على ان موسكو قد تخلت عن الاشتراكية ، وخانت قضية الشعوب المناضلة، يكون من الطبيعي ان تخلفها الصين الاتحاد السوفياتي في موقعه العالمي .

ومن اجل تحقيق هذه السياسة يتجه النشاط الصيني المحموم الى كل بقاع الارض التي وصلت اليها الايدي السوفياتية .

في افريقيا ، نجد الوفود الصينية تتوافد على القارة السوداء ، وقد كان ظهور وزير الخارجية الصيني في

تقف اليابان حائرة بين **اميركا والصين وروسيا ، هذا اذ لم نقل انها خائفة فعلا من الاخيرة . وهذا وضع غريب لدولة لعبت دورا كبيرا في الحرب العالمية الثانية ، عندما كانت اليابان اقوى دولة في الشرق الاقصى من الناحيتين السياسية والعسكرية . ولكن كان لقنبلتي هيروشيما وناكازاكي فعلهما المعاكس . فقد تدنت قوة اليابان الى درجة الصفر ، وفرض الحلفاء عليها دستورا يحد من حركتها الخارجية ، ويحرمها حق بناء جيش وطني قوي، الا ان اليابانيين وهم شعب معروف بالنشاط ـ لم توقفهم الهزيمة السياسية والعسكرية عن مواصلة العمل ، ولكن في المجال الاقتصادي هذه المرة ، فما ان انقضت عدة سنوات حتى اصبحت اليابان عملاقا اقتصاديا ينافس اميركا واوروبا الغربية ، وصار الين الياباني اقوى من الدولار الاميركي . ولكن المفارقة التي ظهرت هي ان هذا العملاق بلا انياب ومخالب !**

من اجل معالجة مخاوفها ، اتبعت اليابان سياسة ادفع بالتي هي احسن ، فذهب فوكودا ، رئيس الوزراء الياباني ، الى اميركا يستطلعها الرأي بشأن استطلاع الصين واعادة العلاقات الطبيعية معها ، وافقت واشنطن على هذه الرغبة ،بل واصدر كارتر بيانا يؤيد فيه المساعي اليابانية ، التي قال بعض المراقبين انها جاءت اصلا ، بسبب رغبة اميركية ، ضمن ستراتيجيتها العالمية لمواجهة الاتحاد السوفياتي. ثم قامت اليابان ، في اواخر الشهر الماضي ، بابلاغ رغبتها هذه الى الصين ، على الرغم من الخلاف بينهما على جزيرة سينكاكو التي يدعي كل من البلدين ملكيتها . وما لبث ان وافق الطرفان على استئناف المفاوضات لعقد اتفاقية صداقة بين البلدين .

الاتحاد السوفياتي ، الذي يحتل اربع جزر يابانية منذ الحرب العالمية الثانية ، لم ترق له التوجهات اليابانية ، واعتبر ان عقد معاهدة صداقة مع الصين عمل عدواني موجه ضده ، ولمح الى الانتقام . وتداظهر

اليابان تسعى لبناء جيش قوي..

الاتحاد السوفياتي احتجاجه عبر المناورات العسكرية التي قامت بها قوة سوفياتية بحرية ضاربة في المحيط الباسيفيكي ، على بعد ٦٥٠ كلم غرب جزيرة اوكيناوا . وفي نفس الوقت الغى الاتحاد السوفياتي خططا للتعاون مع اليابان في مجال صيد الاسماك في شمال المحيط الهادي . وقالت مصادر رسمية في موسكو ان الحكومة السوفياتية لاتستطيع المضي في عمليات الصيد المقترحة ، في وقت تعد اليابان فيه العدة لابرام معاهدة الصداقة مع الصين .

في مقابل ذلك ، قالت مصادر وكالة الدفاع اليابانية ، وهي بمثابة وزارة الدفاع ، أن اليابان تسعى لتعزيز قوتها البحرية في العام المقبل لمواجهة الغواصات السوفياتية . وقالت الوكالة ان اليابان ستبني ست مدمرات وتشتري اثنتي عشرة طائرة هليوكبتر مضادة للغواصات .

وفي نفس الوقت ، عقدت واشنطن وطوكيو يوم ٢٠ حزيران صفقة اسلحة تصل قيمتها النهائية ٤ ـ ٥ مليارات دولار . وستقدم الولايات المتحدة بموجب الصفقة الى اليابان ١٠٠ طائرة من طراز ف ـ ١٥ و٤٥ طائرة مضادة للغواصات ، اضافة الى معدات اخرى ، وسيبدأ التسليم في سنة ١٩٨١ .

وقالت صحيفة لوموند الفرنسية ان هذه الصفقة تعبر عن حجم المخاوف اليابانية من توسع النشاط العسكري السوفياتي في المنطقة . اما الصين ، التي كانت تعارض تسليح اليابان ، فقد اخذت تتفهم حاليا احتياجات اليابان الدفاعية ، كما تقول الصحيفة الفرنسية .

زائير بعد غزو اقليم شابا الثاني ، نموذجا على ذلك . وقد عرضت الصين مساعداتها لحكومة موبوتو ، واتهمت موسكو وهافانا بعملية الغزو التي تصدت لها فرنسا ومن ورائها الولايات المتحدة ، الا ان المشكلة التي تواجه الصين في تحركها الافريقي أن الدول الافريقية بحاجة الى المساعدات العسكرية والاقتصادية ، وهذا ما تجد الصين صعوبة في تقديمه ، مكتفية بالدعم السياسي والدبلوماسي .

في اوروبا تقوم الصين بتقوية علاقاتها مع دول اوروبا الشرقية المنشقة على الاتحاد السوفياتي ، وبخاصة يوغسلافيا ورومانيا . ويحسن ان نتذكر ان بكين كانت تعارض سياسة تيتو ، وتعتبره تحريفيا . ولكن لمتطلبات السياسة ولعبة القوى احكامها الخاصة ! وفي نفس الوقت ، تقوم الصين بنفس الشيء مع دول اوروبا الغربية ، حتى أنها حثت دول حلف الاطلسي لزيادة تسلحها في مواجهة الخطر السوفياتي . وكان مسؤول بريطاني قد اعلن في بكين ان الاتحاد السوفياتي عدو مشترك ! ويهم الصين ان تشغل موسكو بأوروبا ، ليخف الضغط السوفياتي على حدودها الطويلة معه .

اما في جنوب شرق اسيا ، حيث تقوم فعلا حرب الكلمات المتقاطعة بين دولها الصغار بتحريض مباشر من الدول العظمى ، فللصين مجال كبير للحركة . المعروف ان هناك حربا قائمة بين فيتنام ، المدعومة من قبل موسكو ، وكمبوديا ، المدعومة من قبل الصين . ويخشى كل من العملاقين الشيوعيين بأن يقوم الطرف الاخر باقامة حلف من الدول المؤيدة له لمحاصرة الطرف الثاني . وتشعر الصين فعلا بانها محاصرة نوعا ، حيث تقف على حدودها فيتنام ومنغوليا وافغانستان ، وكلها دول تؤيد السياسة السوفياتية . ومن هنا جاءت العلاقات الودية التي تحرص عليها الصين مع باكستان ، والهند ، بعد سقوط حكم السيدة انديرا غاندي الموالية لموسكو .

وفي منطقة الخليج والجزيرة العربية والقرن الافريقي ، حيث تحتدم حدة الصراع الدولي ، او بعبارة ادق يتصاعد النشاط السوفياتي فيها ، وتجد موسكو قواعد متينة لها في الحبشة وعدن واخيرا افغانستان ، فان الصين تبدو مسرعة للحصول على موقع قدم في هذه المنطقة الحساسة يمكنها من مواجهة عدوها التقليدي . وقد استقبلت بكين محمد سياد برى ، الرئيس الصومالي ، ومنحته تأييدها المطلق ، ودخلت منطقة الخليج باعتراف عمان بها ، وبين بكين وطهران علاقات متينة . وتردد ان ان الزعيم الصيني سيقوم بزيارة ايران في وقت لاحق من هذه السنة .

ضمن هذه السياسة لم تتردد الصين بمد يدها الى الدول الغربية للتعاون معا في مواجهة الاتحاد السوفياتي . ومن هنا جاء الود الصيني الاميركي ، خاصة اثناء زيارة برزنسكي للصين ، والذي يتبنى الاسلوب المتشدد في التعامل مع موسكو . وقد اثار هذا الود حفيظة الزعماء السوفيات . وقد كشف بريجنيف عن عدم رضى الكرملين بتطور العلاقات بين بكين وواشنطن ، وقال في خطاب القاه في روسيا البيضاء أن المحاولات الوقحة التي تقوم بها الولايات المتحدة على اعلى مستوى « من اجل اللعب بورقة الصين ضد الاتحاد السوفياتي » . وقد وصف هذه السياسة بانها « قصيرة النظر وخطيرة » . وقد طالب بريجنيف من الولايات المتحدة الكف عن هذه اللعبة .

ولكن ، السؤال المطروح ، هو من يلعب ، فعلا ، بورقة الصين ؟ هل ان الولايات المتحدة ، حقا ، هي التي تلعب هذه الورقة ؟ ام ان الصين تلعب ورقتها لحسابها الخاص ؟!

محارم ورق

كلينكس



من انتاج وطني كويتي

ساعات

إنيكار

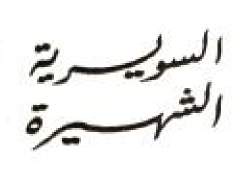
السويسرية
الشهيرة

ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World









للدقة
وضبط
الوقت







الفتوحات في عهد عمر..

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وقائد المجاهدين محمد بن عبدالله وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد : اخي القارىء الكريم يسرني ان التقى بك مع الفاروق عمر الذي مزق ملك كسرى ونشر لواء العدل في ربوع الارض ومع القائد سعد بن ابي وقاص بطل القادسية وفاتحها ، مع الاسير المسلم الذي بين لرستم أن عيوبهم هى التي تسلمهم للمسلمين وانهم لن يستطيعوا قهرهم — مع الفدائي الذي توغل في جيش المشركين وقتل قادتهم .

— الفتوحات في عهد عمر —

لما ولى عمر الخلافة وزاد الاضطراب في بلاد فارس بسبب الخلافات الداخلية ، كتب المثنى بن حارثة الى عمر بذلك وما كان من جلوس يزدجرد على العرش مع حداثة سنه ، وحثه على انتهاز الفرصة . فوجه همه لغزو العراق ودعا الناس لغزوها وهون عليهم فتحها واراد أن يقود الجيش بنفسه ولكن بعض الصحابة اشاروا عليه بأن يتعث رجلا من كبار الصحابة وان يكون هو من ورائه يمده بالامداد فوافق عمر ووقع الاختيار على سعد بن ابي وقاص فاستحسن هذا الراى وعهد اليه بفتح العراق ثم ودع الجيش وجعل سعد يتنقل بين الحجاز والكوفة يستمع الاخبار ورسل عمر توافيه وكتبه تأتيه يشير عليه فيها بارائه ويمده بالجنود .

القادسية :

لما قصد — سعد — القادسية سنة ١٥ هـ — ٦٣٦م وكانت بالعراق اوصاه الفاروق عمر بوصية تتلخص في الاتي :

١ — أمره أن يستعين بالله والتوكل عليه وان عدوه الذي يقدم عليه كثير العدد والعدد له خبرة بالقتال وحصونه منيعة .

٢ — وامره أن يبدأ عدوه بالشدة والضرب عند ملاقاته ويحذر خديعتهم — من أن يخدعوه .

٣ — أن يلزم باب القادسية لانه اجمع لمادتهم بجانب أنه حصين وخصيب ويسعى في تحطيمه وأن يجعل الجند على حافات الحجر والمدر ويلزم مكانه .

٤ — أمره أن يصلح قلبه ويحادث جنده ويعظهم ويحثهم على الصبر والمصابرة والنصر ياتي به الله على قدرنياتهم ويكثرون من قول — لا حول ولا قوة الا بالله — ويخافون الله ويرجون ثوابه ثم قال له : يا سعد لا يغرنك من الله ان يقال خال رسول الله وصاحب رسوله فان الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحو السيء بالحسن وليس بين الله وبين أحد نسب الا بطاعته فانظر الامر الذي رايت فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يلزمه فالزمه .

فسار سعد يقود جيشه ويستأنس براى امير المؤمنين السديد ومعه أهل البأس والراى واهل الجهاد والصبر ويتأمل عورات عدوه ويرهبهم ولما وصل سعد القادسية اقام شهرا لا يأتيه عدو . ثم تراسل مع يزدجرد وانتهى الامر الى خروج رستم في جيش يبلغ ثلاثين الفا وقيل مائة وعشرين لقتال المسلمين على حين كان جند المسلمين يتراوح بين سبعة الاف وثمانية الاف .

— حوار —

سال رستم سعد بن ابي وقاص ان يوجه اليه بعض أصحابه فأرسل — المغيرة بن شعبة — فقصد المغيرة سرير رستم فمنعه الاساورة من ذلك فقال : ان هذا لا يزيدني رفعة ولا ينقص صاحبكم قال رستم صدقت ثم قال : لقد علمت انه لم يحملكم على ما أنتم فيه الا ضيق المعاش وشدة الجهد ونحن نعطيكم ما تشبعون به ونصرفكم ببعض ما تحبون فقال المغيرة ، ان الله بعث الينا رسوله صلى الله عليه وسلم فسيدنا باجابته واتباعه وامرنا بجهاد من خالف ديننا حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون ونحن ندعوك الى عبادة الله وحده والايمان بنبيه والا فالسيف بيننا فقال له رستم والشمس والقمر لا يرتفع الضحى غدا حتى نقتلكم أجمعين فقال المغيرة : لا حول ولا قوة الا بالله وانصرف عنه .

وقد أعجب رستم بالعرب وبسديد اجابتهم حتى قال لاصحابه انظروا فان هؤلاء لا يخذلوا امرهم من ان يكون صدقا او كذبا فان كانوا كاذبين فان قوما يحفظون اسرارهم هذا الحفظ

بقلم : با بكر العوض عبدالله
مركز الدعوه والإرشاد بدولة قطر

ولا يختلفون في شيء وقد تعاهدوا في كتمان سرهم هذا التعاهد بحيث لا يظهر احد منهم سرهم لقوم في غاية الشدة والقوة وان كانوا صادقين فهؤلاء لا يقف حذاءهم احد فصاحوا حوله وقالوا : الله الله ان تترك ما أنت عليه لشيء رايته من هؤلاء الكلاب بل صمم فقال رستم : هو ما اقوله لكم ولكنني معكم على ما تريدون .

الاسير المسلم يلقن رستم درسا :

أسر الفرس مسلما في القادسية قبل بدء القتال فسأله قائد الفرس — رستم — ما جاء بكم وماذا تطلبون فأجابه : جئنا نطلب موعود الله قال رستم : ما هو ؟ قال الاسير ارضكم ودماءكم وابناءكم ان ابيتم ان تسلموا قال رستم فان قتلتم قبل ذلك فقال : قال في موعود الله ان لمن قتل قبل ذلك الجنة وانجز لمن بقى منا ما قلت لك فنحن على يقين فقال رستم : قد وضعنا اذن في ايديكم قال : ويحك يا رستم : ان اعمالكم وضعتكم فأسلمكم الله بها فلا تغرنك ما ترى حولك فانك لست تجادل الانس انما تجادل القضاء والقدر فازداد غضبا فأمر به رستم فضربت عنقه .

الفدائي الذي حطم معنويات الفرس :

بعث سعد بن ابي وقاص طلائع وأمرهم ان يصيبوا رجلا من جيش الفرس فأخرج طليحة في خمسة وعمرو بن معد يكرب في خمسة قبل ان يسيروا فرسخين راوا جيش الفرس بالنجف فقال : عمرو بن معد يكرب ارجعوا لا يفتك بكم عدوكم فقال طليحة : اريد ان اخاطر بقوم او اهلك فطلبوا منه الرجوع فأبى وأتى سعدا الخبر برحيلهم فبعث قيس بن هبيرة وامره على مائة وعلى الطلائع ان هو لقيهم فانتهى اليهم عندهم ووجد طليحة قد فاتهم ومضى طليحة حتى دخل عسكر رستم وبات فيه فلما ادبر الليل اتى افضل مكان في العسكر فاذا به يرى فرسا لم ير مثله وفسطاطا — بيت من الشعر — أبيض لم ير مثله فأخذ سيفه وقطع مقود الفرس وضمه الى مقود فرسه ثم حرك فرسه فخرج مسرعا وعندما انتبه الناس لحركته اسرع الفرسان ليلحقوا في طلبه فأصبح وقد لحقه فارس من الجند فرفع رمحه ليطعنه فعدل طليحة فرسه فسقط الفارس بين يديه فكر عليه طليحة فكسر ظهره بالرمح ثم لحق به اخر ففعل به مثل ذلك ثم لحق به اخر وقد لقى مصرع صاحبيه وهما ابناء عمه فازداد غيظا فلما لحق بطليحة فرفع رمحه عدل طليحة فرسه فسقط الفارس امامه وكر عليه طليحة ودعاه الى الاسر فعرف الفارس انه قاتله فاستأسر وامره طليحة ان يركض امامه ففعل ولحق الناس فاروا فارس الجند قد قتلا وقد اسر الثالث وقد شارف طليحة عسكر المسلمين فأحجموا عنه ورجعوا واقبل طليحة حتى وصل سعد فقال له سعد ما وراءك قال : دخلت عساكرهم وقد أخذت افضلهم توسما ولا ادري اصبت ام اخطأت وهاهو ذا فاستخبره .

القائد سعد يستخبر أسير الفرس

قال سعد بن ابي وقاص لاسير الفرس أصدقني قال الفارس اتؤمنني على دمي ان صدقتك ؟ قال نعم الصدق في الحرب أحب الينا من الكذب . قال الاسير اخبركم عن صاحبكم هذا قبل أن اخبركم عمن قبلي . باشرت الحرب وغشيتها وسمعت بالابطال ولقيتها منذ أنا غلام الى أن بلغت ما ترى ولم ار ولم اسمع بمثل هذا : ان رجلا قطع عسكرين لا يجترىء عليهما الابطال الا عسكر فيه سبعون الفا يخدم الرجل منهم الخمسة والعشرة الى ما هو دون فلم يرض ان يخرج كما دخل حتى سلب فارس الجند وهتك استار بيته فأنذره فأنذرنا به فطلبناه فأدركه الاول وهو فارس الناس يعدل الف فارس فقتله فأدركه الثاني وهو نظيره فقتله ثم ادركته ولا اظن انني خلفت بعدي من يعدلني وانا الثائر بالقتيلين وهما ابناء عمي فرايت الموت فاستأسرت ثم اخبر سعدا عن اهل فارس بان الجند مائة وعشرون الفا وان الاتباع مثلهم خدام لهم . وأسلم الرجل الاسير وسماه سعد — مسلما — وعاد الى طليحة وقال لا والله لا تهزمون ما دمتم على ما ارى من الوفاء والصدق والاصلاح والمؤاساه لا حاجة لي في صحبة فارس . فكان من أهل البلاد يومئذ .

— أسباب النصر —

التعليق .

١ — تمكن الايمان في قلوب المسلمين وتشوفهم بموعود الله جعلهم يزهدون في الدنيا ويقبلون على الاخرة .

٢ — وحدة الصف — ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص .

٣ — اجتمع المسلمون والفرس في وقائع كثيرة والمسلمون منتصرون بالرغم من كثرة عدد الاعداء وعددهم ومهارتهم في الحرب ولكن في الايمان الذي سطع على القلوب فازال عن نفوسهم الجبن والذل وصرف الايدي عن النهب لا يخشون تهديدا ولا وعيد يتفانون في حب الدين وترك الدنيا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر

٤ — ان الخلافة الاسلامية تعطي للشعب حق الحرية وما حل جيش المسلمين ببلد الا احيوه بالعلم والمعرفة وعمارة الدنيا والاخرة — بان خليفة المسلمين مشغول بحراسة الدين وعمارة الدنيا مستمدا أفعاله واقواله من كتاب الله وسنة رسوله والامة المسلمة باذلة له الطاعة قال الصديق اني قد وليت عليكم ولست بخيركم والفاروق عمر يقول : من راى في اعوجاجا فليقومني — وهو مشغول بطلبات الرعية . ويقول عمر : لو عثرت بغلة بالعراق لرايتني مسئولا عنها بين يدي الله لم لم اسو لها الطريق وهذا هو الطريق لامتنا المسلمة ان سلكت طريق النصر الذي لا طريق سواه ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة لمن الخاسرين .

عزيزي القارىء سنلتقي معك في في معركة القادسية بعنوان دروس وعبر من القادسية — فالى اللقاء والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

في رحاب القرآن

الحلقة الخامسة

تابع نور على نور

الحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ، اللهم صل على محمد واله وصحبه الطيبين الاطهار وبعد : فمرحبا بك ايها القارىء الكريم في رحاب القران واليك الحلقة الخامسة من سلسلة نور من النور نقدمها اليك بتوفيق من الله .

عرفنا في ختام حلقتنا السابقة ان الزواج بالزواني او الزناة محرم عند احمد وابن حزم ، مباح عند الجمهور وان ابن تيمية وابن القيم قد رجحا مذهب التحريم عملا بظاهر الاية — وحرم ذلك على المؤمنين — وبحديث مرثد وعناق الذي ذكرناه لكم في الحلقة السابقة : وفي هذه الحلقة أليكم ما يلي .

مضار الزواج بالزواني وبالزناة .

لا ريب أن في زواج الزاني بالعفيفة والعفيف بالزانية اضرارا بالغة الخطورة لا تخفى على ذي عقل : واليكم بعض هذه الاضرار

١ — التشبه بالفسقة .
٢ — التعرض للتهمة
٣ — الطعن في النسب
٤ — التسبب لسوء القالة
٥ — عدم الثقة بين الزوجين ، وعدم السكن النفسي .
٦ — اختلال امر المعاش .
٧ — تشجيع الفجار على فجورهم حين يرتبط بهم اهل الايمان برباط المصاهرة .
٨ — تعرض الاولاد لسوء التربية وفساد الاخلاق وناهيك بتأثير الام على بناتها وابنائها ولله در من قال :

الام مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

وقال بعضهم : ان المرأة التي تهز المهد بيمينها تهز العالم بشمالها .

٩ — التعرض لعدوى الامراض التناسلية الخطيرة كمرض الزهرى والسيلان . فالزناة والزواني ينبوع دافق باخطر الامراض واشدها فتكا بالافراد والمجتمعات واعمقها تغلغلا فيهم ولا سيما الزهرى والسيلان فهما من الامراض التي تعتبر شرا مستطيرا على الامة يجب اقتلاعه من العالم اجمع واجتثاثه من الارض كلها .

وكيف تسعد أسرة احد ركنيها او كلاهما من هؤلاء الزناة او الزواني الذين يورثون ذريتهم واعقابهم امراضهم النفسية والجسمية الخطيرة بل كيف تسعد عائلة تنجب اطفالا مشوهي الخلق والخلق بسبب الالتهابات التي تصيب الاعضاء التناسلية والعلل التي تطرأ عليها ؟ .

هل تفيد الاية اباحة زواج المسلم الزاني بالمشركة والمسلمة الزانية بالمشرك ؟ .. — الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك — ربما يفهم انسان من ظاهر الاية أنه يحل للمسلم الزاني ان ينكح مشركة او للمسلمة الزانية أن تنكح مشركا . وهذا فهم خاطىء لان زواج المسلم بالمشركة لا يجوز ولو كان زانيا وكذلك زواج المسلمة بالمشرك لا يجوز ايضا ولو كانت المسلمة زانية وانما وردت الاية بهذا الاسلوب لتقبيح الزنا وتبشيعه والتنفير منه وبيان أن طبع المؤمن والمؤمنة يأباه وأن من ارتكب هذه الفاحشة من المسلمين او المسلمات لا ينبغي له اولها أن يرتبط بالصالحين أو بالصالحات من أفراد المجتمع المسلم الطاهر بل اللائق به او بها وقد تلوث بعار الفاحشة ان يرتبط بزناة فجرة مثله . أو بمشركين لا يرجون لله وقارا ، ولا يبتغون جنة ولا يخشون نارا .

ما الحكمة في تقديم الزانية على الزاني في الاية السابقة وتقديم الزاني على الزانية في ايتنا هذه ؟ — الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة — قدمت الزانية على الزاني في هذه الاية لانها سيقت لتحديد عقوبتهما على اقترافه من الفاحشة والمرأة هي المادة التي نشأت منها الفاحشة لانها لو صانت نفسها ، واعتصمت بدينها وعفتها واستعاذت بربها ، والتزمت حدود دينها وادابها ما طمع فيها فاسق ، وما تمكن منها فاجر وكذلك لان الزنا في المرأة اعر ولاجل الحبل اضر ، أو لان الشهوة في المراة اكثر وعليها اغلب او لان العار بالمراة الحق والفضيحة بها الصق ..

لاجل هذا بدىء بذكر الزانية في الاية السابقة .

واما الاية — الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك — فانها سيقت لذكر النكاح والرجل أصل فيه لانه هو الخاطب ومنه بدء الطلب ، وعليه تقوم أعباء النكاح وتبعاته فلهذا قدم ذكر الزاني على الزانية في هذه الاية والله أعلم .

عقوبات دنيوية ، وعقوبات أخروية

للزناة والزواني عقوبات في الدنيا ، وعقوبات في الاخرة ما لم يتوبوا توبة صادقة .

أ — فأما العقوبات الدنيوية فمنها ما يلي :

١ — جلد مائة وتغريب عام لغير المحصنين ولغير المحصنات ، والرجم بالحجارة الى الموت للمحصنين والمحصنات .

٢ — قطع الروابط والصدقات بين المتلطخين والمتلطخات بالزنا وبين المجتمع المسلم قال الله تعالى — الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين — وهذه وحدها

عقوبة أدبية بالغة ..

٣ — تعريض المحارم للوقوع في الفاحشة فكما تدين تدان ، وهل يقبل احد ان يزنى رجل بأمه أو بأخته أو ببنته أو بزوجته لا يرضى بذلك الا ديوث — والجنة محرمة على الديوث — فاذا كنت لا ترضاه لمحارمك فكيف تنتهك عرض اخيك ، ومن هتك محارم الناس هتك الله محارمه :

يا هاتكا حرم الرجال وقاطعا
سبل المودة عشت غير مكرم
لو كنت حرا من سلالة طاهر
ما كنت هتاكا لحرمة مسلم
من يزن في قوم بالفى درهم
في أهله يزنى بربع الدرهم
ان الزنا دين فان اقرضته
كان الوفاء من اهل بيتك فاعلم

٤ — شيوع الفاحشة في الامة يؤدي الى انتشار العداوات ، وتقطيع الصلات والروابط بين افرادها ، وضياع الانساب فلا يعرف الاب ولده ولا الولد أباه ، وهدم صرح الاسر ، وخراب البيوت ، وتفكك الروابط الاسرية ، وزعزعة الثقة بين الزوجين وجفاف ينابيع الرحمة والموده بين الزوجين ثم بينهما وبين الاولاد والاقارب .

٥ — فشو الطاعون ، وانتشار الامراض التناسلية المستعصية على العلاج في أكثر أحوالها ومن اخطرها مرض الزهري والسيلان والعياذ بالله

٦ — ان الذي يسلك سبيل الزنا ويمارس جريمته المنكرة فانه يستهتر بالفاحشة ويغرق في مستنقعها الاسن القذر الى درجة تنتهي به الى ان يقدم دينه ونفسه وكرامته وعزه وماله ومحارمه ثمنا لشهوته البهيمية وما اكثر الوقائع — في دنيا الناس — التي تؤيد هذا ، وصدق الله اذ يقول **ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا .**

ب — وأما العقوبات الاخروية فاليك بعضها .

١ — التعذيب في النار بتنور اعلاه ضيق وأسفله واسع خصص للزناة مع الاهانة والاذلال ، قال الله تعالى في وصف عباد الرحمن في سوره الفرقان ... ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا .. الاية .

٢ — الافلاس عند المقاصة اثناء الحساب يوم العرض حيث يؤخذ من حسناته فتعطى للمعتدى عليه فاذا فنيت حسناته قبل ان يوفى ما عليه اخذ من سيئات المعتدى عليه فطرحت على الزاني ثم يطرح في النار .

٣ — شهادة الجوارح عليه يوم القيامة عندما يحاول انكار جرائمه فتنطق جوارحه بما اجترحت فتلزمه الحجة ويقذف في جهنم : قال تعالى — **يوم تشهد عليهم السنتهم وأيديهم وارجلهم بما كانوا يعملون** — وقال **اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا اديهم وتشهد أرجلهم مبا كانوا يكسبون** وقال : **حتى اذا ما جاءوها شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم بما كانوا يعلمون . وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا قالوا انطقنا الله الذي أنطق كل شىء وهو خلقكم اول مرة واليه ترجعون** والمراة الزانية يوم القيامة ينطق فخذها بما اقترفت من الفاحشة كما ورد في الاثر .

— واجب اولي الامر —

ايها السادة : ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقران . فياولاة الامور : ان الله استرعاكم أمر عباده وكل راع مسئول عن رعيته ، وانتم مسئولون بين يدى رب العالمين عن هذا الفساد المتفشي في رعاياكم سرا وجهارا . فاقطعوا — رحمكم الله — جذور الفساد من بلادكم بتنفيذ حدود الله والقضاء على الاسباب التي تغري المراهقين والمراهقات بالتردى في حضيض الرذيلة من السقوط في مستنقعات الجرائم والتلطخ بقذرها ورجسها .

ننشدكم الله يا ولاة الامور ان تفعلوا لتنقذوا انفسكم ورعاياكم من هذا الشر المستطير ، والوباء الخطر ، ويتسع الخرق على الراقع اصلح الله بكم ما فسد من أمر هذه الامة ، ووصل بكل ما انقطع من حبلها ونصركم بالحق ونصر الحق بكم .

— نصيحة —

وانتم يا شباب الاسلام ، ويا عماد الامة ، ويا ذخيرة المستقبل : اعلموا ان مصير أمتكم رهن بكم فان صلحتم صلحت الامة وان فسدتم فسدت الامة : واعلموا أننا جميعا سنغادر هذا الوجود الى حياة لا تفنى ولا تبيد وانها لجنة ابدا او لنار ابدا ، فكونوا لامتكم أدوات بناء وتعمير ، لا معاول هدم وتدمير ، وارفعوا راسها من ذل المعصية الى عز الطاعة ومن دنس الفحشاء والمنكر الى طهارة التوبة ونور الايمان .

يا شباب الاسلام : تنبهوا للمخططات اليهودية والصليبية العالمية التي وضعت — ونحن عنها غافلون او متغافلون — للقضاء عليكم بتدمير اخلاقكم وتحطيم معنوياتكم حتى لا تقوم لكم مقائمة الى الابد .

يا فتية الامة : ويا فتيات الاسلام ان الزنا ثالث ثلاثة هى كبرى الذنوب واعظمها على الاطلاق وهى — الكفر ، وقتل النفس بغير حق ، والزنا — وقد توعد الله فاعل هذه الثلاثة او بعضها بالخلود في النار ذليلا مهينا الا من تاب وامن وعمل صالحا ، فليس هناك ذنب — بعد الشرك بالله — اعظم من أن يضع الرجل نطفه في فرج حرام .

قال تعالى في وصف عباد الرحمن والذين لا يدعون مع الله الها اخر . ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ، ومن يفعل ذلك يلق اثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويلخد فيه مهانا الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاؤلئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما — ..

وبعد : فالى اللقاء : ايها الاخوة الاعزاء في رحاب القران لنتقدم لكم الحلقة السادسة من سلسلة — نور من النور — والله الموفق .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

بقلم : عبد التواب هيكل
مركز الدعوة والارشاد بدولة قطر

الدين .. والسياسة .. والأحزاب

بقلم : عمر التلمساني

عن مجلة الدعوة المصرية

● ان سلفنا الصالح كله ، لم يعرف في مجال عباداته ومعاملاته ، هذا الاصطلاح العجيب الغريب (الدين والسياسة) على انهما شيئان مختلفان لايجتمعان في اى عمل من اعمال الدنيا والآخرة . ولا يعرف ذلك السلف الصالح الفاقه ، الا ان كل شيء من اعمال الدنيا والآخرة لايقصد به غير وجه الله وحده « قل انني هداني ربي الى صراط مستقيم دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ، قل ان صلاتي ونسكي ومحياى ومماتي لله رب العالمين ، لاشريك له وبذلك امرت وانا أول المسلمين » .

● ان حقيقة الاسلام التى تفرد بها دون غيره من الاديان ، انه يربط الدنيا بالآخرة رباط الحصاد بالزرع ، فأنت اذا لم تزرع فلن تحصد ، فاذا لم تجعل كل شيء فى دنياك دينا ، خلت آخرتك من كل شيء . واذا لم تكن اعمال المسلم كلها فى دنياه مطابقة لتعاليم دينه فلن يحظى فى آخرته بثواب ولا نعيم . فالذين يفرقون بين اعمال الدنيا كلها ، وبين

● سلفنا الصالح لم يعرف هذا الاصطلاح الغريب الشاذ : "الدين والسياسة" كشيئين مختلفين لايجتمعان

● الإسلام يربط الدنيا بالآخرة ربط الحصاد بالزرع

● الإسلام يمتزج امتزاجا لاسبيل فيه إلى التحلل فى كل تصرفات الفرد والمجتمع

قواعد الدين ، اما ضالون واما مضللون، وكلاهما لايستمع اليه ، ولا يقبل منه ، ولايتلقى عنه . وكما أن الدين جاء ليصلح أحوال الناس ، هنا وهناك . فكذلك كل تصرف رشيد يقصد به صالح الناس . ومن هنا فمن العبث بالعقول أن نفرق بين شيئين اتحدث مبانيهما واهدافهما ، اتحادا لاتنفصم عراه بحال .

كان المسلم العامل بقواعد دينه : المتصرف فى نطاق هذه التعاليم ، اذا باع أو اشترى ، يعلم تمام العلم ، أنه يقيم هذا التصرف الدنيوى ، على قواعد راضحة من دينه ، ان لم يأخذ بها بطل لعقد . وأصبح يشعر أنه يقارف حراما بعرضه للمسئولية أمام ربه ، هذا ان بجا من مؤاخذة الامام أى أن تصرفه لدنيوى هذا مقيد بتوجيهات الدين من احية الحل والحرمة ، وبعده عن كل سبهة غير دينية تشكك فى سلامته اذا دعامسلم مواطنيه الى وجوب التمسك القواعد الشرعية في التصرفات التعاملية كون متمسكا بدينه ، وداعيا اليه ، أم كون متدخلا فى السياسة التجارية او 'قتصادية أو المالية لدولته ؟!!..

● وموقف غير المسلم مع المسلم تنظمه صور متعددة ، فهو اما ذمى واما اهد واما مستأمن واما محارب . وفى ، حالة من هذه الحالات للمسلم تصرف ليه عليه دينه ، فهو يمنع الذمى مما نع منه نفسه وماله وولده لايأخذ منه ه شابا ثم يهمله ضعيفا أو مريضا أو وزا ، ولكنه يعامله بنفس الرعاية وفاء فى كل حالاته . وهو مع المعاهد با بكل عناصر المعاهدة طوال قيامها ، حتى أنه لايحشدجيوشه ضده ولو قاربت مدة المعاهدة على الانتهاء ، بل لابد أن ينبذ اليه على سواء . وهو مع المستأمن يحميه طوال مدة اقامته على أرضه ، مستمتعا بحقوقه ومؤديا لواجباته . وهو مع المحارب أثناء الحرب لايتعقب فارا ، ولا يجهز على جريح ، ولا يؤذى امرأة ولا غلاما ولا شيخا مادام لايشهر عليه سلاحا ، ولا يتعرض لكاهن أو قسيس يتعبد فى ديره أو صومعته . هو فى كل هذا يتصرف مقيدا بتعاليم دينه، لايرى فى ذلك أنه يتصرف تصرفا سياسيا أو دوليا . فهل يحظى المسلمون الذين يقيمون فى الحبشة أو الفلبين أو الهند أو غيرها بمثل هذا الامن فى الدول التى يعاملها حكامنا المسلمون على أنها دول صديقة ؟!!

كان هذا ويجب أن يكون ، حالا ومستقبلا . شأن المسلم الفاقه لاسلامه فى كل تصرف دنيوى أو أخروى .. اذا باع أو اشترى .. اذا أكل أو شرب .. اذا تزوج أوفارق .. اذا حكم أو حكم .. اذا حارب أو سالم .. اذا عاهد أو نابذ .. اذا صالح أو خاصم .. اذا رضى أو غضب .. اذا قضى أو استقضى .. اذا عامل أو عومل ، مع نفسه أو أهله أو مجتمعه أو أمته أو أصدقائه أو خصومه أو حكومته أو العالم كله ، واذا تعبد لربه كذلك .

فهل اذا قلنا لملوك العالم الاسلامى كله ورؤسائه وامرائه ، ان هذه الدول التى تفحش فى معاملة المسلمين الى الحد الذى يقشعر ويشمئز منه كل ضمير فى الوجود اذا قلنا لهم لاتقيموا بينكم وبين هذه الدول علاقات سياسية ، ولا تستقبلوا ممثليهم فى بلادكم الاسلامية ، وهذا اضعف الايمان ، اذا قلنا لهم ذلك يكون قد تدخلنا فى السياسات الخارجية لحكوماتنا ، او اننا نتحدث حديثا دينيا محضا تقرره نصوص القرآن الكريم «فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل مااعتدى عليكم» .

من أجل هذا كله لم يعرف السلف الصالح ، القول بأن الدين شىء ، وتصرف الفرد أو الاسرة أو المجتمع أو الأمة أو الشعوب ، فى الادارة أو القضاء أو التجارة او اى يتصرف غير ذلك ، هو شىء آخر وهذا عمر بن الخطاب يقول فى وضوح كامل (من لم يتفقه لايتجر فى سوقنا) بالمعنى الدقيق الذى يعرفه التقنين الحديث فى التجارة والتاجر والاتجار كحرفة .

ولكن .. ولكن لما ضعفت صلة المسلمين بدينهم ، وتراخت قبضتهم فى التمسك به ، واشتغلوا بدراسة التافه من الآراء، وأعجبوا بالباهت من النظريات ، وتمادوا فى تقليد خصوم دينهم الاقوياء ، ووكلوا أنفسهم اليهم ، وتملقوا الطغاة والعاتين، عرفت الدول غير المسلمة كيف توحى اليهم ، وتدخل فى اذهانهم فكرة التفرقة بين الدين والسياسة ، لما حصل كل هذا **زين لهم اعداء دينهم ، هذه النغمة المنحرفة معنى ، والغريبة مبنى ، والمعوجة فهما، والمستنكرة دينا .. فكرة التفرقة بين الدين والسياسة ، مع ان حقيقة الاسلام دين ودولة ، مصحف وسيف ، عدل وقوة، كمال وعزة ، هداية وارشاد ، وتقويم**

الدين والسياسة والاحزاب..

وحدود وتقريرات . ودنيا واخرى معا .

● ان الدول المسيحية كانت صاحبة عذر واضح عندما لجأت الى التفرقة بين الدين والسياسة ، عندما طغا البابوات على الملوك ، واستغلوا مكانتهم الروحية فى كسب المغانم الدنيوية ، والحيلولة بين العباد وبين ربهم الا عن طريق صكوك الغفران وغيرها ، مما انكره عليهم حتى المتفتحون من المسيحيين كما[illegible]ن لوثر وكلفن وغيرهما . وليس فى الاسلام شىء من هذا على الاطلاق ، فرجل الدين مسلم ، وكل مسلم ، رجل دين ، ليس له ابدا ان يفرض رايه على مسلم ، حاكما او محكوما ، الا نصيحة ، يداوم عليها ، ويموت فى سبيلها ، يرد الحاكم والمحكوم الى الحق بالآية والحديث ، فى جراة ورجولة وحكمة وحسن موعظة ، معلنا انه لاطاعة لمخلوق فى معصية الخالق اما ان يفرض المسلم رايه ، وزيرا كان او واليا او موجها ، عن غير مايامر به الله لهذا ابعد الاشياء عن حقوقه . ذلك لان نبى هذه الدعوة عليه الصلاة والسلام كان مبلغا فقط « ان عليك الا البلاغ » ولم يكن له على احد سيطرة فى الارغام على عقيدة «لست عليهم بمسيطر» .

فالعقيدة الاسلامية عنصر يمتزج امتزاجا لاسبيل فيه الى التحلل أو التميع فى تصرف المرء مع نفسه حتى يكون فردا سويا ، ومع مجتمعه حتى يكون مجتمعا فاضلا ، ومع أمته حتى تكون خير أمة أخرجت للناس ، ومع حكومته حتى تكون حكومة العدل والانصاف ، ومع العالم كله حتى يكون عالما متعاونا على البر والتقوى والسلام ، ومع ربه حتى يفضى الى آخرة سعيدة هانئة .. كل ذلك لنعلم جميعا ، شيبا وشبانا ، رجالا ونساء ، أى نظام وأى أمن وأية سعادة يكفلها لنا هذا الدين العظيم .

قد تحتاج دول العالم كلها الى برامج مرحلية . أومناهج زمنية . تغيرها الحين بعد الحين . عندما يظهر قصورها أو تقصيرها . وهذا أمر بدهى فيما بينهم ، لان هذه المناهج من صنع البشر ، ولن يستطيع البشر أن يأتى بكمال ، فالكمال لله وحده الذى أتقن كل شىء . ولكن نحن المسلمين قاطبة ، لسنا فى حاجة بالمرة الى برامج أومناهج . منشأة ابتداء ، فالكتاب الكريم حوى كل ماينفع الانسان فى دنياه وآخرته ، من يوم أن نزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام الى أن يصير العالم كله الى زوال . والسنة المطهرة مبينة وموضحة . والفقه الاسلامى شارح ومفصل لكل ما يغمض ادراكه ، أو يدق فهمه . وكل مايحتاجه المسلمون اليوم أن يتولى فقهاؤهم التبويب والترتيب حتى يسهل التناول ، ويتضح الاعلام .

لقد جرب خصوم الاسلام كل وسائل العنف لصرف المسلمين عن دينهم ... تنكيل وتعذيب وقتل وتشريد ، فلم يفلحوا مع المؤمنين . فماذا عليهم لو جربوا مرة واحدة الاخذ بتعاليم هذا الاسلام ، ولو على سبيل التجربة والاختبار . لو أن هذا الدين اقتصر على ناحية واحدة من نواحى الاصلاح ، لقلنا ان قصوره دعا الى اجتنابه ، أما وهو دين لم يغادر صغيرة ولا كبيرة من شئون الآدمى الا وتعرض لها بالدواء الشافى من كل أدوائها ، فلماذا هذا الاعراض ؟ ولماذا هذا العداء ؟!!

ان العالم كله على مختلف ملله ونحله يتعصب ضد الاسلام ، فهو محارب فى كل مكان ، حتى فى عقر داره ، فى حين ان الاسلام لايتعصب ضد احد ابدا ، ولا شك ان هذه الظاهرة النبيلة ، ما تاسست فى هذا الدين الا لانه جاء منظما لكل امور الدنيا والآخرة ، بحيث لايستطيع ان يفصل بين الدين وبين حركة يتحركها الانسان فى هذا الوجود .

انني هنا لا اضع برنامجا ، ولااقترح حلولا ، ولكنني اعرض حقائق مقررة ، لاينكرها الا جاحد او حائد . فمن ظل على باطله من وجوب فصل الدين عن اى لون من ألوان التحرك فى هذه الحياة ، فقد جهل كل الجهل أن الله سبحانه قد أكمل للمسلمين دينهم ، بحيث لايحتاجون ، اذا تمسكوا به ، الى اى نظام آخر ، كما انه سبحانه أتم عليهم نعمته ، بأن رضى لهم الاسلام دينا ، فهم ان لم يطبقوه فى كل اوضاع حياتهم ، دنيوية او أخروية ، فقد تنكروا للفضل وجحدوا النعمة ، وما ذلك شان العاقلين المتفكرين .

ان المسلم لايعرف أن الدين لله والوطن للجميع ، ولكنه يعرف أن كل شىء فى هذا الوجود لله ، فمن أراد أن يصرفه عن هذا المعنى فهو مخادع يريد أن يصرفه عن مكمن القوة ليسهل عليه ابتلاعه ، ان المسلم لايعرف مالله لله وما القيصر لقيصر لانه يؤمن كل الايمان ، بأن قيصر لاشىء له مع الله والا كان شريكا له فى ملكه ، والمسلم ينكر الشرك بكل صوره .

لا ادعى اننى جئت بجديد ، ولا ازعم أننى استقصيت مايجب أن يقال فى هذا المجال ، فذلك شأن بعيد ، يقصر عنه الجهد ولا تطيقه قدرتى ، ولكننى اضع معالم ، وأترجم عن مشاعر ، وأرفع مؤشرات ، ان صحت — وهى صحيحة كلها — أخذ بها الأكرمون ، وان قصرت دعمها الاعلمون الافضلون .

دين كامل شامل ، واف شاف ، مجمل مفصل « مافرطنا فى الكتاب من شىء » فاوفوا ايها المسلمون ببيعكم الذى بايعتم به ، واعلموا علم اليقين القاطع أن دينكم لايعرف شيئا اسمه الدين وشيئا اسمه السياسة ولكنه الدين الذى ينظم حياة البشرية من جميع نواحيها فى كل بقاع الارض ، فمن شاء فلياخذ ومن شاء فليدع ويوم الدينونة الكبرى « توفى كل نفس ماكسبت وهم لايظلمون » .

عمر التلمساني


مع مكيفات
كلفيناتور ٧٨
الدنيا ربيع
كلفيناتور .. الإسم العربي في عالم التكييف
مُصمَّمّ لأجواء
الكُويت الحارّة
متوفر بثلاثة أحجام
٣ طن ٢٨,٠٠٠ بي. تي. يو
٢,٥ طن ٢٤,٠٠٠ بي. تي. يو
٢ طن ٢١,٥٠٠ بي. تي. يو
KELVINATOR

من شذرات القلم

إعداد : عبدالعزيز الحمد

مخالفة الهوى

★ قال تعالى . ونهى النفس عن الهوى .

★ وقال تعالى : ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله .

★ عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حفت الجنة بالمكاره ، وحفت النار بالشهوات رواه مسلم .

★ وعن عبدالله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ــ من صحيح البخاري .

★ قال اعرابي : اذا أشكل عليك امران لا تدرى ايهما ارشد فخالف أقربهما من هواك ، فان اكثر ما يكون الخطأ مع متابعة الهوى .

★ قال الفضيل : من استحوذت عليه الشهوات انقطعت عنه مواد التوفيق .

★ ومن البلاء ، وللبلاء علامة .

أن لا يرى لك عن هواك نزوع

العبد عبد النفس في شهواته

والحر يشبع تارة ويجوع

ذم الخمر

رأيت الخمر طالحة وفيها
خصال تفسد الرجل الحليما

فلا والله أشربها صحيحا
ولا أشفى بها أبدا سقيما

ولا اعطى بها ثمنا حياتي
ولا ادعو لها أبداً نديما

فان الخمر تفضح شاربيها
وتجنبهم بها الامر العظيما

حال المؤمن

قال قتادة : يا ابن ادم ان كنت تريد أن لا يأتي الخير الا عن نشاط فان نفسك الى السامة والفتور والملل أقرب ، ولكن المؤمن هو العجاج والمؤمن هو المتوقى ، والمؤمن هو المتشدد ، وان المؤمنين هم العجاجون الى الله عز وجل بالليل والنهار ، والله ما زال المؤمنون يقولون ربنا ربنا في السر والعلانية حتى أستجاب لهم .

صلاح الأرض بالتوحيد

وبالجملة فالشرك والدعوة الى غير الله واقامة معبود غيره ومطاع متبع غير رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أعظم الفساد في الارض ، ولا صلاح لها ولا لاهلها الا أن يكون الله وحده هو المعبود والدعوة له لا لغيره ، والطاعة والاتباع لرسوله ليس الا وغيره انما تجب طاعته اذا أمر بطاعة الرسول ، فاذا امر بمعصيته وخلاف شريعته فلا سمع له ولا طاعة فان الله أصلح الارض برسوله ودينه ، وبالامر بتوحيده ، والنهي عن افسادها بالشرك به وبمخالفة رسوله ..

ومن تدبر أحوال العالم وجد كل صلاح في الارض فسببه توحيد الله وعبادته وطاعة رسوله ، وكل شر في العالم وفتنه وبلاء وقحط وتسليط عدو وغير ذلك فسببه مخالفة رسوله والدعوة الى غير الله ورسوله .

ابن القيم ــ بدائع الفوائد

دعوة الى الله

يقول عبد القادر عودة رحمه الله ــ انها دعوة الله وليست دعوة أشخاص ، وان الله علم المسلمين ان الدعوة ترتبط به ولا ترتبط بالدعاة اليها ، وان حظ الاشخاص منها أن من عمل لها أكرمه الله بعمله ، ومن ترك العمل لها فقد أبعد الخير عن نفسه وما يضر الدعوة شيئا ..

من أخلاق النبي
صلى الله عليه وسلم ..

اخرج احمد عن انس رضى الله عنه أن رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا ، وكان يهدى النبي صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية فيجهزه النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه .

وكان رسول الله يحبه ، وكان رجلا دميما فأتاه رسول الله وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه ، ولا يبصره الرجل فقال : ارسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه ، وجعل النبي يقول : من يشترى العبد ــ فقال : يا رسول الله اذن والله تجدني كاسدا ، فقال رسول الله . لكن عند الله لست بكاسد أو قال : لكن عند الله أنت غال . .

قال الهيثمي : ورجال أحمد رجال الصحيح .

لابد من الدعوة

لا بد للانسان من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والوعظ والتذكير ولو لم يعظ الا معصوم من الزلل لم يعظ الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد لانه لا عصمة لاحد بعده

لئن لم يعظ العاصين من هو مذنب

فمن يعظ العاصين بعد محمد .

نفوذ اليهود في الدولة الفاطمية

الجزء الثاني

ذكرنا فيما سبق أن — الدروز — يرون الامامة لاسماعيل بن جعفر الصادق وذريته من بعده .. ومنهم مؤسس الدولة الفاطمية .

واليك اخي القارىء بعض الاقوال التي تلقى الضوء على ذلك .

١ — تقول دائرة المعارف اليهودية — الجزء الرابع — من صفحة ١ — ١٤ .. ما ذكرته دائرة المعارف عن نفوذ اليهود في عهد الفاطميين .. باختصار : —

— وبعد ان فتح جوهر الصقلي مصر .. وجلس الخليفة المعز على العرش .. اصبح لليهود اهمية كبرى وكان احد اليهود ويسمى — بالتيل — وزيرا مقربا — للمعز — ولابنه وخليفته — العزيز — وقد أورد المؤرخ — اهيماز — ان — بالتيل — هذا ساعد الفاطميين على فتح البلاد .. وبذلك وجد اليهود حاميا كبيرا لهم في شخصه الموجود في البلاط وكان بالتيل — اول من تولى منصب النجيد — اي منصب رئاسة الطائفة اليهودية — في مصر .. ومن الطريف ان نذكر ان بعض الناس يرون ان بالتيل — هذا هو — جوهر الصقلي نفسه الذي اسس القاهرة ولا يعرف عن اصله الا القليل . ويرى اخرون انه ليس الا — يعقوب بن كلس — الذى اسلم فاصبح مسئولا كبيرا في البلاط الفاطمي وكان وزيرا للعزيز بالله .. وبقى كذلك حتى مات .

وقد خلف — بالتيل — في منصبه ابنه — صموئيل — ثم ابن ابنه — يوسف .

ثم تقول دائرة المعارف اليهودية :

— وقد تمتع اليهود برفاهية في مصر — لانهم تعلموا اللغة العربية .. وكانت معاملة الخلفاء والوزراء الفاطميين لهم في غاية اللطف .. وكان لليهود المصريين علاقات تجارية ودينية نشيطة مع اخوانهم يهود فلسطين والعراق .. —

— وكانت لهم محكمة عليا توجد في الفسطاط — وكان يراسها — ديان — وهو لقب لما يسمى الان بقاضي القضاة — وكانت له سلطة على المحاكم اليهودية الاقليمية — .

ومن كبار اليهود الذين وجدوا في مصر او وفدوا اليها في تلك الفترة هم : —

منسه بن ابراهيم القزاز — موسى ابن اليعازر وابناه اسحق واسماعيل وحفيده يعقوب بن اسحق — وابن سكرية بن سعده .. وكان كل هؤلاء اطباء في قصر الخليفة المعز . — بالاضافة الى كل من — اسحق بن سليمان الاسرائيلي — واسحق هاكوهين بن فرات — وسعدية بن يوسف .. وهو العالم المعروف بـ — سعيد الفيومي —

— وقد استمرت الاحوال الطيبة في حق اليهود طوال العصر الفاطمي حتى السنين الاخيرة لحكم الحاكم بأمر الله الذي تسامح مع اليهود وكان يستخدم عددا كبيرا منهم .. ومنهم طبيبه الخاص — الحقير النافي — ..

الا انه لمزاجه المتقلب .. اضطهد اليهود .. فترك عدد كبير من اليهود دينهم ودخلوا في الاسلام وهاجر اخرون الى اليمن والاقاليم البيزنطية الاخرى .

— وفي عهد الخليفة الزاهر .. انتهت هذه الاضطهادات وسمح لليهود والمسيحين الذين دخلوا الاسلام ان يرجعوا الى دينهم الاصلي

— وفي عهد المستنصر .. كان لتاجران يهوديان نفوذ كبير ومارسا السلطة في الدولة وهما : —

ابو سعد ابراهيم .. واخوه ابو نصر هرون .. —

— وفي عهد المستعلي انتفع اليهود كثيرا واحتل بعضهم المناصب الكبرى في الدولة .. وكان — ابو المني[illegible] سليمان — رئيسا للقسم الزراعي في الدولة .. وقد اشتهر هذا كثيرا لانه حفر قناة من النيل ... ولكن[illegible] سجن فيما بعد حيث اتضح انه كان مسؤولا عن تبديد اموال ضخمة في حفر هذه القناة . وكان النجيد[illegible] يهودا بن سعدية طبيبا للبلاط .. —

— وقد خلفه في منصب الطبيب الخاص للخليفة — الحافظ — أبو منصور صموئيل بن حنانية — .

— ومن الهود ذوى المراكز المهمة في هذه الفترة — القرن الثاني عشر : أبو المعالي صموئيل بن يهودا وابو السرور بن طريف — وداود بن اسحق هاليفيي وناتانيل بن اليعازر هاكوهين الذي كان يسمى أبو النقر وافرابيم بن شماليا الذي كان من غزة .. واصبح رئيس التجمع اليهودي بالفسطاط ..

وحديثنا يطول .. عن نفوذ اليهود في الدولة الفاطمية نكتفي بما ذكرناه وسنرجع له فيما بعد وكان هذا النفوذ هو الذي جعل شاعر مصر في ذلك العهد والمعروف بـ — ابن البواب — أن يقول

يهود هذا الزمان قد بلغوا
مرتبة لا ينالها فلك .
الملك فيهم والمال عندهم
ومنهم المستشار والملك
يا معشر الناس قدنصحت لكم
تهودوا فقد تهود الفلك ..

٢ — افتى بعض علماء القيروان .. وهو — ابو الفضل عباس المحسي — بوجوب الخروج على دولة بني عبيد الفاطمية .. لانهم مجوس زال عنهم اسم المسلمين .. ثم قال : — فلا تتوارثوا معهم ولا تتناسبوا —

ولم يقتصر ابو الفضل على الافتاء بل شارك بنفسه في حرب الفاطميين مع ابي يزيد الخارجي .. ؟ ولقي حتفه بمعركة الوادي المالح مع خمسة وثمانين صالحا من صلحاء القيروان .

انظر معالم الايمان للدباغ — حـ٣

٣ — قال الشاعر — سهل الوراق — في هجو بني عبيد — وهو غير الشاعر سهل بن محمد الوراق الاندلسي أن شعراء القرن الثاني — الفاطميين في تائيته الطويلة جاء في مطلعها : —

هل انت بعد الشيب ذو صبوات
أم مرعو عنها مطيع نهاة

فيقول : — —

ما قص في التنزيل سوءة امة
الا وفيهم ضعفها سوءات
...مت تخبرهم بسيرة من مضى .
قالوا اتخبرنا بمخترقات .

الطاعنين على النبي محمد
والقائلين باسخف القالات
وان الامام هو النبي وانه
رب تعال الله ذو العظمات
فتنوا باحمق من عليها كيف لو
علقوا بذي لب وذي اخبات
هدم المساجد وابتناها منزها
لمضارب العيدان والنايات

٤ — قال المالكي في — رياض النفوس مخطوط بدار الكتب المصرية

— قال بعض الشعراء في هجو بني عبيد : —

الناكثين عهودطاوالناباتغلىزسمنزه
الناكثين عهود الله كلهم
قوم الى سفه في الناس أوضاع
العابدين اذا عجل يخاطبهم
بسحر هاروت من كفر وتبداع
لو قيل للروم انتم مثلهم لبكوا
او اليهود لسدوا صمخ اسماع

٦ — قال شاعر العربية — المتنبي — مخاطبا محمد بن طفج الاخشيدي التركي في اواخر سنة ٣٢٢ او اوائل سنة ٣٤٧ بقوله : —

وقيل عدوت على العالمين
بين ولادى وبين القعود
خالك تقبل زور الكلام
وقدر الشهادة قدر الشهود
فلا تسمعن من الكاشحين
ولا تعبأن — بعجل اليهود — .
وكن فارقا بين دعوى اردت
ودعوى مغلت بشأو بعيد

قال اديب العربية الكبير — محمود محمد شاكر معلقا على الابيات السالفة في كتابه — المتنبي — والذي اصدرته المقتطف في ١ — ١ — ١٩٣٦ بمناسبة انقضاء ألف سنة على وفاة المتنبي — ..

والبيت الثاني استثارة لابن طفج .. اذ كان من أعداء العلويين في غير علانية .. وكان من انصار العباسية فهو يقول له : — مالي أراك تقبل في قول اعدائك واعداء مواليك العباسيين .. وكان أولى بك أن تزن اقوالهم بما تزنهم به — فقدر الشهادة قدر الشهود — فلا تسمع لهؤلاء الذين يضمرون العداوة — الكاشحين —

ثم وصل كلامه عن العلويين بذكر العلويين الفاطميين فقال : —

— ولا تعبأن بعجل اليهود — ..

وعجل اليهود : كناية عن أحد الدعاة الفاطميين الذين كانوا هناك بالشام ..

وتأويل ذلك .. ان العباسيين وكثيرا غيرهم حتى من العلويين انفسهم — كبني حمدان — كانوا لا يعترفون بنسبة الفاطميين . ويزعمون أن جدهم كان يهوديا ؟ .

وأسلم ليدخل على الاسلام فاسد العقائد نكاية .. وساعدهم على ذلك أن الدعوة الفاطمية .. كانت دعوة سرية لها أصول خاصة . .ودرجات مرتبة .. من درجة التلمذة الى درجة داعي الدعاة .. ولكل درجة من الدرجات تعليم خاص .. ومرتبة معروفة مقيدة فقول المتنبي — عجل اليهود — اشارة الى ذلك

ولا انس أن أعود بالقارىء الى بيت من ابيات المتنبي في ذكر التنوخيين يذكرهم بقوله : —

اليس عجيبا أن بين بني أب
لنجل يهودي تدب المقارب .

يقول — محمود محمد شاكر : —

— وقد تبين لنا بعد البحث الطويل في تواريخ العلويين من أن بعض الدعاة الفاطميين كان قد دخل اللاذقية .. وهى من منازل تنوخ .. وادخل قسما من التنوخيين في الدعوة الفاطمية .. فرقة العلويين .. وفرقة الفاطميين وهذه الاخيرة هى التي خرج منها .. الدروز — وهم تنوخيون ..

وفريق الدروز يتهمون من قديم بعبادة العجل .. وقد نفى ذلك كثير من الباحثين .. والله أعلم بحقيقة أمرهم .

ولعل هذا هو السر في قول — ابي الطيب المتنبي — عجل اليهود — يشير بذلك الى الفاطميين ..

وفي قوله — نجل يهودي — يريد داعى الفاطميين الذي قسم التنوخيين وضرب الاخوة بعضهم ببعض .. أ هـ ونكتفي بهذا القدر ولعله كان كافيا أخي القارىء في القاء الضوء على الطائفة التي خرجت منها طائفة الدروز ..

خرافة المسيح الجديد

● حقا ان امريكا مليئة بالعجائب حافلة بالمتناقضات .. مذاهب جديدة حوادث متنوعة ، صراعات متعددة وجوه متغيرة .. حدث ولا حرج .. وليس ذلك بغريب على هذا المجتمع الذي مل — التقدم المادى — وسئم حياة — الخواء الروحي — .. ووئدت فيه المعاني الانسانية والمشاعر .. واصيب بالفوضى في مختلف شؤون فكره واخلاقه وحياته .. وها هو يبحث عن حل .. ويتطلع الى مخرج يعيد اليه توازنه — عقيدة وفكرا وخلقا واسلوب حياة .. ومن هنا تراه — سواء على شكل فردى او جماعي — يتشبث بكل نسمة يراها منبعثة تدعو الى — ارتفاع روحي — او حركة تخايل له — عاطفته الانسانية ، وتحرك فيه مشاعره واحاسيسه .. ان هذا المجتمع كالظمآن الذي بلغ العطش به مبلغه فيلوح له من بعيد سراب اخاذ يجذبه اليه فيندفع لاهثا . .لا يلوي على شيء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا فيتركه ويبحث عن سراب اخر .. يصل الى الحقيقة .. الى — الماء — الذي سيروى عطشه ويسد ظمائه ..

● وكثيرة تلك الصور الخادعة التي تلوح في الافق الامريكي — والغربي عامة — على شكل مذاهب او حركات دينية او اجتماعية او على شكل شعارات مرقعة من معان دينية واجتماعية وسياسية .. مختلفة . المهم انها شعارات براقة تستقطب اهتمام هذا المجتمع .. فرادى او جماعات ..

● كنت اقرأ في صحيفة المدينة اليومية فالفيت مقالا في احدى صفحاتها عن مذهب — ديني — جديد بدأ يأخذ دوره في مسيرة المذاهب العديدة التي تتصارع على الساحة الامريكية .. واسترعى انتباهي عنوان جانبي للمقال يقول : هل يعتبر — مون — وهو صاحب هذا المذهب الجديد — هو — المسيح — الجديد ؟ فقرأت المقال الذي احتل نصف الصفحة السادسة عشرة من الجريدة — وهى — صندي اوكلاهومن — ٧ — ٥ — ١٩٧٨م واقدم للقراء بعض النقاط الهامة التي وردت في المقال .

● صاحب هذا المذهب رجل — كوري اسمه — صن ينغ مون — له اتباع عديدون يبلغ عددهم في امريكا الـ ٣٠ الفا ، تتراوح اعمارهم بين ٢٢ — ٢٨ سنة — بينما يبلغ العدد الاجمالي لهم في العالم — حسب احصائيات كنيسة هذا المذهب — ٢ مليون منذ تاسيس هذا المذهب عا م١٩٥٤ م .

ويسمى هؤلاء كنيستهم باسم كنيسة التوحيد ، وتزعم اللجنة الحكومية الامريكية المكلفة بالنظر في العلاقات الامريكية — الكورية انها وجدت من خلال التحقيق في بعض القضايا بأن هناك علاقة بين كنيسة التوحيد ووكالة المخابرات الكورية ..

● وقد اسست الكنيسة فرعا لها في مدينة — نورس — بولاية اوكلاهوما — وهى المدينة التي ادرس بها — وقد بدأ انتشار أعضاء هذه الكنيسة ضمن ولاية اوكلاهوما ومن الملاحظ ان أعضاء هذه الكنيسة يضمون مختلف الخلفيات الدينية — بمعنى أن اعضاءها يمثلون مذاهب دينية مختلفة سابقا — وكذلك يمثلون مهنا مختلفة ٥٠٪ منهم يعملون في وظائف حكومية أو غيرها ، وكثير منهم خريجون جامعيون ...

● هنالك فروق عديدة بين هذا المذهب الجديد وبين النصرانية التقليدية — كما تقول الجريدة ..

ان — المونيز — وهذا هو لقبهم نسبة الى زعيمهم — مون — يقولون : ان مجلس الكنائس العالمي — ليس الا خدعة .انهم طائفة دينية ولكنهم ليسوا نصارى ...

● ومن تلك الفروق ان المونيز — يؤمنون بالنزول الثاني للمسيح ولكنهم لا يؤمنون بنزوله — جسما — للقضاء في العالم . وكذلك لا يؤمنون بأن هذا النزول سيعلن النهاية المادية للعالم . يقول د . وليام برقمان — وهو احد المسؤولين في كنيسة التوحيد — اننا نؤمن بأن مجيء المسيح سيعلن نهاية العالم الشيطاني — . انه يربط نزول المسيح بنزوله روحيا فحسب .. انه يقول — ان روح المسيح سوف تلهم حركة يقودها رجل على الارض ليكمل عملية الخلاص ويؤسس مملكة الله على الارض —

اعداد: عبد القادر طاش

وكان د . – برقمان – قد قدم الى اوكلاهوما من نيويورك ليدحض الفكرة القائلة بالعلاقة بين الكنيسة والمخابرات الكورية . .

● وقد عقد – برقمان – و – لويد ابي – مندوب الكنيسة في نورمن ، وهو خريج جامعي – جلسة مفتوحة لمناقشة مبادىء واهداف هذه الحركة الجديدة وفي معرض الحديث عن اهداف الحركة قال : – ابي – اننا نريد تغيير الناس والاسر والمجتمعات واخيرا العالم على نحو يمكن لحقوق الانسان ان تزدهر اننا نحاول ان نبني العالم الذي يحلم به كل انسان ، ولم يستطع احد ان يبينه .

● وقد بدا – مون – حركته بعد زعمه انه . وهو في السادسة عشرة من عمره تحدث مع عيسى عليه السلام في – كوريا – .

ويقول – مون – ان عيسى مجرد نبي مثله مثل موسى ، وان اتباعه يقارنون رسالته برسالة عيسى نفسه .. ويزعم – مون – أن مذهبه هو المظهر او الشكل الثالث للتخطيط الالهي وقد بدأ هذا المظهر مع اليهود في فترة العهد القديم وواصل مسيرته مع النصرانية ليصل الى – الخلاص الكامل – .

● وعندما سئل – برقمن – هل – مون – المسيح الجديد ؟ اجاب بأن – مون – لم يقل بأنه المسيح وهو في نفس الوقت لم ينف ذلك . ولكننا نؤمن أنه ربما كان المسيح الجديد . ومن الجدير ذكره أن – برقمن – يهودي الديانة سابقا .

وقد انكر – برقمن – الشائعات التي اثيرت حول – غسيل الادمغة التي يتبعها – المونيز – لاجبار الناس الى الدخول في مذهبهم او اجبارهم الى البقاء فيه .

● وقد وصف – ابي – تعاليم مذهبهم بأنها – متشددة – فهي تحرم استخدام المخدرات ، والتدخين ، وشرب الخمر ، والعلاقات الجنسية قبل الزواج واضاف – ابي – بأن المذهب يسعى الى تحقيق ثلاثة اهداف : – محاربة اللااخلاقية ، الوقوف ضد الانحدار في المعتقدات الدينية ، ومحاربة التهديد الشيوعي للعالم .

وقد قام التلفزيون المحلي في اوكلاهوما بعمل تحقيق تلفزيوني عن نشاطات هذا المذهب الجديد واتباعه والتي يبدو انها تستقطب اهتمام عدد غير قليل من الناس .

تلك صورة من صور الصراعات المعقدة والفوضى العقائدية التي تعاني منها أمريكا – المادية – .. والايام حبلى بعجائب جديدة .. وصراعات اخرى .. ومليون مذهب جديد .

قصة قصيرة

الحلم

بقلم : عبدالعزيز عطايا

جو مشتعل بنار الشمس ، متاجج بلهب لا يطاق ، نتج منه ارتفاع في درجه الحراره . فكان الهواء الساخن يهب ويلسع وجوه الواقفين لصق جدار المسجد ، تحت ظل كخط ضئيل لا يكاد يتبت ، بيد ان الوقوف في هذا المكان — مهما كان — ارحم لهم بكثير من الوقوف تحت الشمس نفسها . حقا انها للحظات رائعة ممتعة بالنسبة للجميع ولكن الحر الشديد يريد فيما يبدو أن يحرم هؤلاء القوم من لذة اللقاء بعد صلاة الجمعة . من المعروف ان بعضهم لا يرى البعض طوال الاسبوع الا مرة واحدة ، هي تلك الفرصة التي ينبغي ان تستغل ، والتي تسنح وتسمح لهم بالوقوف قرب المسجد . ولذلك كان الكل حريصا علىان يكون موجودا هناك ، ما عدا احدهم بدا من بينهم مستعجلا متململا . كان يضعيده على بطنه بين اللحظة والاخرى . طلب ان يذهب في الحال ظنوا انه يشكو من شيء ما . انصرف يجرى نحو سيارته . جرى خلفه شخص اخر بعد ان استأذن ملوحا لهمبيده . ركب معه وقال وهو يغلق باب السيارة .

— كما جئت معك يجب ان اعود معك كدت تنساني يا يوسف . ادار يوسف المحرك وقال :

— بصراحة نسيت .. لا اكذب عليك

— ما دفعك الى الانصراف بهذه العجلة

— بدات احس بالجوع .. قرصتني معدتي ..

— لمحتك تضع يدك على بطنك عدة مرات .

— ضبطتني اذن متلبسا بالسبب ..

— اعتقد أن الحر هو السبب .. نار كما ترى

— نار جهنم أشد واقسى .. أعوذ بالله .

— ربنا يرحمنا يوم القيامة

— اللهم امين

— ولكن يجب يا يوسف ان يقدم الانسان ما يستحق عليه الرحمة .. والا فجهنم اولى به ..

— هذا صحيح .. صدقت .

— الن تمر على المخبز ؟

ابتسم يوسف ساخرا من نفسه ، قال ولا تزال الابتسامة طافيه فوق فمه :

— لولا انك نبهتني لنسيت .. مع اني في حاجة الى خبز

— ومع انك جائع

تضاحك الصديقان ، واتجه يوسف الى ناحية المخبز وقال :

— جوع وصداع .. وفي الحقيقة هناك سبب ثالث للنسيان .

— ما هو يايوسف ؟

— فيلم سيذاع في التلفزيون بعد العصر .. يقال أنه فيلم مرح .. من النوع الاستعراضي الراقص .

اطرق صديقه مفكرا ، وكست وجهه سحابة قاتمة وقال :

— من الغريب اننا نصلي الجمعة .. ونتقرب الى الله .. ونخاف عذابه .. ونطلب النجاة من جهنم .. وفي نفس اليوم نسمح لانفسنا أن نتفرج على مشاهد متناقضة مع الحقيقة .. اي سخف نعيشه ؟

— لا تكن جامدا جادا الى هذا الحد .

— انت الذي تقول ذلك.. اه يا يوسف من السراب الذي تظنه زينة الحياة . .حياتنا لا تنسجم مع نفسها نعتنق أعز دين ولسنا بمسلمين .

— قد وصلنا الى المخبز — انتظر ساتيك بما تريد ..

هبط يوسف هاربا من حديث صديقه اسرع الى المخبز ولما رجع لزم الصمت كاستمرار للهروب . وانطلق بالسيارة في طرق خلت من حركة

السيارات . لم يطل صمته فقد تذكر منظرا راه داخل الفرن ، فقال :

— لمحت رجلا واقفا قدام النار .. ويستحم في العرق نقل صديقه الحوار الى حديثه السابق حين قال :

— امثل هذا الرجل يفكر في فيلم بعد العصر ؟

لم يرد يوسف ، سكت تماما ، واجاب صديقه كانه كان يسال نفسه ، ولا يتوقع الاجابة من احد :

— لا .. لا يفكر في الفيلم الفاضح الا اصحاب الحياة الخالية من المفهوم السليم لمنطق الدين وروحه .

رماه يوسف بنظرة حائرة ، وساله :

— هل افهم من ذلك انك لن تشاهد العرض ؟

— نعم .. وبكل وضوح .. حياتنا مصابة بمرض خطير .. ونحن اطباء انفسنا . .فالعلاج موجود .. وانت تعرفه .. فليكن يوم الجمعة اكثر الايام عبادة .. اليست حياتنا كلها عبادة . ؟

وفي تلك اللحظة التي ختم فيها صديقه كلامه ، وقفت السيارة على جانب الطريق ، امام منزل الصديق نزل شاكرا حاملا خبزه ، واقلع يوسف بذهن مشحون بحديثه . ظل يوسف يفكر فيه الى ان جاء وقت اذاعة الفيلم . وكان قد تناول طعامه بنفس شغلها التفكير ، ولكنه قد استطاع ان يتغلب عليه ، بل زاد عن ذي قبل من شدة التفكير .

طفا سؤال خطير على سطح الذهن . لا يجد للسؤال اجابة او هو يهرب منه . صيغة السؤال كما وضعه . هل حياته سليمة ؟ هز راسه في النهاية بالنفي ، كانه يعترف في محكمة الذات بانه متهم . واحس معدته قد تحجرت وتوقفت عن هضم الطعام . وغلبه ذلك الاحساس فشمل نشاطه كله ، كأن شيئا مات في الاعماق تمنى أن يتوقف ذهنه عن العمل ايضا لكن هيها ت.

صب في جوفه قدحا من القهوة كمنشط لعله يدرك ما حوله . تنبه الى ان وقت العصر قد حان ، فنهض الى الصلاة . مر وقت الصلاة كهدنة من التفكير الشديد المشتت . رغب في ان يطول ذلك الوقت ، فلجأ الى تلاوة القران . وما كاد ينتهي منها حتى قرر أن يقلع عن شاطىء الشيطان الى بر الامان ، وان يوجه حياته من جديد نحو نهج قويم . لا شك ان اشياء كثيرة ، وقد تكون صغيرة ، في حاجة الى اعادة نظر ، منها على سبيل المثال مشاهدة فيلم بعد العصر . ومنها الجدل في امور صدر فيها الحكم النهائي من الله .

زال عنه احساسه بالخمول والكسل ، وبدا جسمه يسترد نشاطه وقدرته على العمل ، وكذلك الصداع رحل . وقام يمشي في أرجاء الشقة وجد ابناءه يتفرجون على الفيلم .. استعراض للجنس على مسرح اللهو . لم يأمرهم بمغادرة المكان ، وبغلق جهاز التلفزيون . فليبدأ بنفسه اولا . وهذا اول خطوة فوق الطريق . والخطوات التالية حين ينصح اولاده قال اصغرهم :

— ابي . .تعال .. انه فيلم رائع ومضحك .

وصرخ اخر بجنون ..

— بطني اوجعتني من كثرة الضحك

وقالت امهم الجالسة بينهم :

— افسحت لك مكانا يا يوسف ... تعال .. لماذا انت واقف هكذا .. الم تسال عن هذا الفيلم قبل صلاة الجمعة ؟

انصرف دون ان ينبس ، كانه صائم عن الكلام ، ذهب الى حجرة نومه ، واغق بابها حتى لا يصل صوت الممثلين الى اذنيه . استلقى على فراشه . ولم يلبث ان غرق في نوم هادىء عميق . ورأى يد الصديق تمد يده اليه ، وسارا معا في طريق طويل ، متجهين صوب افق مشرق . وكان الحلم صورة صادقة لواقع حي . ونام يحلم .

تمت

اللهم انا نسالك الهداية والثبات على الحق ..

موالاة اليهود ومعاونتهم والتعامل معهم خيانة لله ورسوله والمسلمين

ايات القران في ذلك كثيرة منها قول الله تعالى : يا ايها الذين امنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم .. وهذه الاية فيها النهي الشديد عن موالاة اليهود فكيف بالتعاون معهم وزيارتهم ومن يتولهم منكم فانه منهم — وهذا يعني أن المسلم الذي يستخدم في مؤسسته يهود يديرون العمل في مؤسسته ، فهو مثلهم وعلى دينهم ذلك انه رضي بالتعامل مع اعداء الله تعالى ، ومن يرضى بذلك فانه يستحق هذا العقاب الرباني .

ولتعلم ايها المسلم أن من يتعاون مع اليهود ويتعامل معهم فهو خائن لله ولرسوله وللمؤمنين ، لان ذمة الدين امانة يجب حفظها ، ولا يجوز الاخلال بحكمها ، وان موالاة اسرائيل التي تحارب المسلمين خيانة للامانة بلا ريب ، ونقض لعهد الاخوة وهي خيانة للدين ، وخيانة الدين هي خيانة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ، فهل تحب اخي المسلم أن تعرف بالخائن ؟ ان لم يكن امام الناس ، ففي ضميرك وفي نفسك . هل تحب ان تذكرك نفسك دائما بانك خائن ..

هذا عذاب دنيوي ، ولعذاب الاخرة اشق .

نرجوا ايها المسلم ان تأخذ ذلك بعين الاعتبار وان تحذر الشراء من يد يهودية .

مصطفى ابو عمر
المدينة المنورة



زكاة كسب العمل والمهن

يرى بعض العلماء المعاصرين ان كسب العمل والمهن يؤخذ منه زكاة ان مضى عنيه حول وبلغ نصابا .

والنتيجة من هذا الرأي : أن تؤخذ الزكاة من الرواتب ونحوها عن شهر واحد من اثنى عشر شهرا ، لان الذي يخضع للزكاة هو النصاب الثابت في أول الحول وآخره .

تحقيق القول في المال المستفاد :

من المهم ان نحقق حكم المال المستفاد ونصل فيه الى رأى مقنع لما يترتب عليه من آثار خطيرة .

فأما ما كان فيه المال المستفاد نماء لمال مزكى من قبل ، كربح مال التجارة ونتاج الماشية السائمة فهذا يضم الى اصله ، ويعتبر حوله بحوله ، وذلك لتمام الصلة بين النماء والاصل

وعلى هذا فالذي يملك نصابا من السائمة او من أموال التجارة ، يزكى اخر الحول الاصل وفوائده جميعا ، وهذا لا كلام لنا فيه .

ويقابل ذلك المال المستفاد اذا كان ثمنا لمال مزكى لم يحل عليه الحول كما اذا باع محصول ارضه وقد زكاه باخراج عشره او نصف عشره ، فما استفاده من الثمن لا يزكيه في الحال منعا للثنى في الصدقة ، وهو ما يسمى في الضرائب — الازدواج — وانما الكلام في المال المستفاد الذي لا يكون نماء لمال عنده ، بل استفيد بسبب مستقل كأجر على عمل ، او غلة راس مال أو هبة ، أو نحو ذلك ، سواء أكان من جنس مال عنده ام من غير جنسه .

هل يشترط في هذا المال مرور حول كامل عليه في ملك صاحبه منذ استفاده او يضم الى ما عنده من جنسه ان كان عنده مال من جنسه ، فيعتبر حوله حوله ؟ او تجب فيه الزكاة حين استفاده اذا تحققت شروط الزكاة المعتبرة من بلوغ النصاب ، والسلامة من الدين ، والفضل عن الحوائج الاصلية ؟

ترجيح القول بتزكية المال المستفاد عند قبضه :

بعد المقارنة بين الاقوال ، وموازنة ادلة بعضها ببعض ، وبعد استقراء النصوص الواردة في احكام الزكاة في شتى انواع المال ، وبعد النظر في حكمة تشريع الزكاة ، ومقصود الشارع من وراء فرضيتها ، والاستهداء بما تقتضيه مصلحة الاسلام والمسلمين في عصرنا هذا فالذي نختاره : أن المال المستفاد — كرائب الموظف واجر العامل ودخل الطبيب والمهندس وغيرهم ، ومن ذوى المهن الحرة وكايراد راس المال المستغل في غير التجارة كالسيارات والسفن والطائرات والمطابع والفنادق ودور اللهو ونحوها لا يشترط لوجوب الزكاة فيه مرور حول ، بل يزكيه حين يقبضه .

نصاب كسب العمل والمهن الحرة

ان نصاب النقود هو المعتبر هنا بها الاثار . كما أن الناس يقبضون رواتبهم وايراداتهم بالنقود ، فالاولى ٨٥ جراما من الذهب ، وهذا القدر يساوى العشرين مثقالا التي جاءت على ما ترجح وقد حددناه بما قيمته ان يكون المعتبر هو نصاب النقود .

بقى هنا بحث :

فان ذوى المهن الحرة يأتيهم ايرادهم غير منتظم ، فقد يكون كل يوم كدخل الطبيب ، وقد يكون على فترات كدخل المقاول والخياط وهكذا ، وبعض العمال يقبضون اجورهم كل اسبوع او اسبوعين او شهرى .

وهنا نجد أمامنا اتجاهين او احتمالين :

الاول : ان يعتبر النصاب في كل مبلغ يقبض من الدخل او المال المستفاد ، فما بلغ منه نصابا كالرواتب العالية ، المكافات الكبيرة للموظفين والعاملين والدفعات الكبيرة لذوى المهن الحرة ففيه الزكاة ، وما لم يبلغ نصابا منها فلا زكاة فيه .

الثاني : هو ضم الدخل أو المال المستفاد على فترات في مده متقاربة .

ولعل مما يعيننا على تكوين راى محدد هنا ، أن نذكر ما روى عن بعض الفقهاء القائلين بتزكية المال المستفاد وطريقة تزكيته .

كيف يزكى المال المستفاد :

الذي نرجحه ان ما بلغ من المال المستفاد نصابا اخذ فيه بما قال الزهرى والاوزاعي ، اما باخراج الزكاة عقب القبض — وهذا متعين فيمن ليس له مال اخر ذو حول — واما بتأخيره الى الحول ليزكى مع بقية ماله ، ما لم يخش انفاقه والا فعليه المبادرة ، ولو انه انفقه بالفعل كانت زكاته في ذمته وان كان دون النصاب اخذ فيه بقول مكحول فما وافى الشهر الذي يزكى فيه ماله زكاه معه ، وما احتاج اليه في نفقته ونفقة عياله فليس عليه زكاة ما انفق فاذا لم يكن له مال اخر يزكيه في وقت معلوم وكان المستفاد دون النصاب فلا شيء فيه حتى يتم ، مع مال اخر له نصاب فيزكيه حينئذ ، ويبدأ حوله من هذا الحين . ؟

ومقتضى هذا الترجيح التخفيف عن أصحاب الرواتب الصغيرة التي لا تبلغ نصابا ، وكذلك الدفعات القليلة التي تدفع لذوى المهن الحرة ولا تبلغ الدفعة منها نصابا .

الزكاة في صافي الايراد والراتب :

فيؤخذ صافي الايراد او الراتب ليطرح منه الدين ان ثبت عليه ، ويعفى الحد الادنى لعيشه ومعيشة من يعوله فهذا من حاجاته الاصلية .

فما بقى بعد هذا كله من راتب السنة وايرادها تؤخذ منه الزكاة اذا بلغ نصاب النقود ، فما كان من الاجور والرواتب لا يبلغ في السنة نصابا نقديا بعد طرح ما ذكرناه .. كرواتب بعض العمال وصغار الموظفين ، فلا تؤخذ منه زكاة .

مقدار الواجب في كسب العمل ونحوه

ان الدخل الناتج عن راس المال وحده ، او راس المال والعمل معا ، — كايراد المصانع والعمائر والمطابع ... الخ فيه العشر من الصافي بعد النفقات والديون والحاجة الاصلية .. قياسا على دخل الارض الزراعية ، التي تسقى بغير كلفة .

واما الدخل الناتج عن العمل وحده كايراد الموظفين وذوى المهن الحرة الناتج من اعمالهم ، فالواجب فيه ربع العشر فقط ، عملا بعموم النصوص التي أوجبت في النقود ربع العشر ، سواء كانت مستفادة أم حال عليها الحول .

زكاة الاسهم والسندات .

عرف عصرنا لونا من راس المال استحدثه التطور الصناعي والتجارى في العالم ، وذلك ما عرف باسم الاسهم والسندات وهما من الاوراق المالية التي تقوم عليها المعاملات التجارية في أسواق خاصة بها وهي التي تسمى بورصات الاوراق المالية .

الفروق بين الاسهم والسندات :

والاسهم حقوق ملكية جزئية لراس مال كبير للشركات المساهمة او التوصية بالاسهم ، وكل سهم جزء من اجزاء متساوية لراس المال .

والسند تعهد مكتوب من — البنك او الشركة او الحكومة لحامله بسداد مبلغ مقدار من قرض في تاريخ معين في نظير فائدة مقدرة .

وبين السهم والسند فروق .

فالسهم يمثل جزءا من راس مال الشركة او البنك . والسند يمثل جزءا من قرض على الشركة او البنك او الحكومة ..

والسهم ينتج جزءا من ربح الشركة او البنك ، يزيد أو ينقص تبعا لنجاح الشركة او البنك وزيادة ربحها أو نقصه ، ويتحمل قسطه من الخسارة

اما السند فينتج فائدة محدودة عن القرض الذي يمثله لا تزيد ولا تنقص وحامل السند يعتبر مقرضا او دائنا للشركة او البنك او الحكومة ، اما حامل السهم فيعتبر مالكا لجزء من الشركة او البنك بقيمة السهم .

وللسند وقت محدد لسداده ، اما السهم فلا يسدد الا عند تصفية الشركة ، وهذه هى اهم الفروق .

ومنه يتبين أن اصدار الاسهم وملكيتها وبيعها وشراءها والتعامل بها حلال لا حرج فيه ما لم يكن عمل الشركة التي تكونت من مجموع الاسهم مشتملا على محظور كصناعة الخمر وبيعها والتجاره فيها مثلا ، او كانت تتعامل بالفوائد الربوية اقراضا واستقراضا او نحو ذلك .

اما السندات فشأنها غير الاسهم لاشتمالها على الفوائد الربوية المحرمة

كيف تزكى أسهم الشركات المختلفة ؟

نجد هنا اتجاهين :

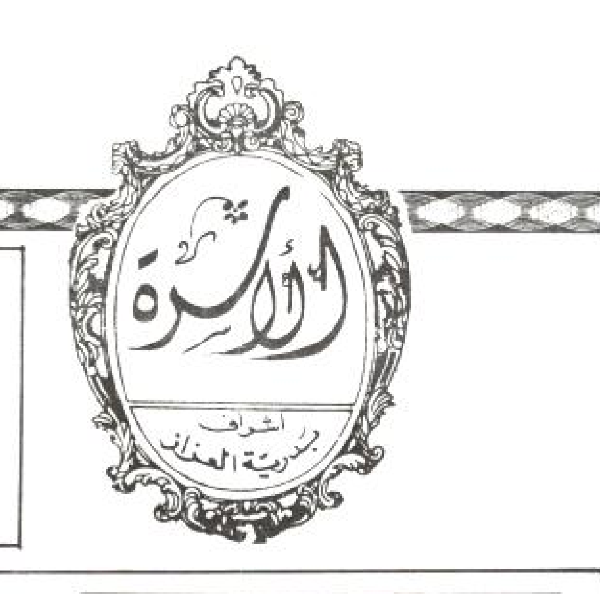
الاول : ينظر الى هذه الاسهم والسندات تبعا لنوع الشركة التي اصدرتها : أهي صناعية ام تجارية ام مزيج منهما ؟

فلا يعطى لسهم حكما الا بعد معرفة الشركة التي يمثل جزءا من راس مالها ، وبناء عليه يحكم بتزكيته او بعدمها :

الثاني : يرى ان الاسهم والسندات اموال قد اتخذت للاتجار ، فان صاحبها يتجر فيها بالبيع والشراء ويكسب منها كما يكسب كل تاجر من سلعته ، وقيمتها الحقيقية التي تقدر في الاسواق تختلف في البيع والشراء عن قيمتها الاسمية ، فهي بهذا الاعتبار من عروض التجارة ، فكان من الحق ان تكون وعاء للزكاة ككل اموال التجارة ويلاحظ فيها ما يلاحظ في عروض التجاره . .

ومعنى هذا : ان يؤخذ منها في اخر كل حول ٢٫٥ ٪ من قيمة الاسهم حسب تقديرها في الاسواق — مضافا اليها الربح ، بشرط ان يبلغ الاصل والربح نصابا ، اويكملا ، مع مال عنده — نصابا ، كما انه يجب ان يعفى مقدار الحاجات الاصلية ، وبتعبير اخر : الحد الادنى للمعيشة

يتبع العدد القادم



شعارنا

« من عمل صالحاً من ذكر أو انثى وهو مؤمن . فلنحيينه حياة طيبة ، ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون » قرآن كريم

كلمة الأسرة

الشخصية المسلمة

ام انس العتيقي

الحمد لله رب العالمين الذي جعل دينه وشريعته هدى للناس ورحمة في كل عصر وحين وحذر عباده من مكائد عدوهم الشيطان اللعين والصلاة والسلام على من حرر العقل من عبودية العبيد ونهى امته عن سلوك طريق التقليد وامرهم بالتفكير والاتباع على بينة وبصيره وان يحكموا شريعة ربهم في شؤونهم وحذرهم ان يكونوا امعات يتبعون كل ناعق ويسيرون وراء كل نابح وناهق .

اما بعد فيا اختي المؤمنة لا يخفى عليك ما وصلت اليه الدول العربية والاسلامية في شؤونها من ضعف وانحطاط وتخلف وتأخر .

واذا رحنا نفتش يا اختي المؤمنة عن اسباب هذا الوضع لوجدنا انه يقف في مقدمتها — بعد سبب الجهل بحقيقة الاسلام — ذلك التيار الجارف الذي يكاد يلف امتنا كلها ويسوقها بقسوة وعنف ليلقي بها لا سمح الله ولا قدر في الهاوية .

انه تيار التقليد الاعمى الاصم الابكم للمجتمعات الاوروبية والغربية عن امتنا في افكارها واخلاقها وعاداتها وازيائها وسائر شؤون حياتها وللاستسلام الكامل لما يرد الينا من الخارج دون وعي او تفكير ودون تبصر او تمييز .

لقد جعلنا الله تعالى خير الامم حيث **قال : كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله .**

وجعلنا هداة للانسانية اذا ضلت ومنقذين لها اذا على هلاك اشرفت وموجهين لها الى الخير ويوم القيامة عنها مسؤولين وعليها شاهدين فقال سبحانه وتعالى — وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

فعار علينا ان نتخلى عن هذه المنزلة الرفيعة التي بوانا اها الله تبارك وتعالى وان نضيع هذه الوظيفة التي كلفنا بها وأن نهبط الى مستوى المقلدين ومرتبة الاطفال والسذج فينطبق علينا قول ربنا سبحانه وتعالى في بني اسرائيل **أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير ويحسن بي أن اذكر بحقيقة هامة هنا يا أختي المؤمنة وهي أن** الاسلام يفرض على كل مسلم أن تكون له شخصية مستقلة متميزة خاصة به ولا يجيز له أن يقلد الاخرين او يتشبه بالكافرين في أمورهم الخاصة بهم لانه يريد منه أن يكون هو القدوة والاسوه والمرشد والهادى لا ان يكون ذيلا وتابعا .

قال الله تبارك وتعالى يخاطب نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم **وموجها لنا ومرشدا — ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون وقال سبحانه — الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل — وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم — من تشبه بقوم فهو منهم .**

فلا يخفى عليك يا اختي المؤمنة ما وصلت اليه بنات جنسك وأبناؤه من تقليد اعمى للغرب في كل شيء فنجد البنت قد تشبهت بالرجل والرجال أصبحوا أشباه رجال من جراء هذا التقليد الجارف للغرب فلم يقلدوا الغرب في شيء من حسناته وتقدمه وعلمه ولكنهم اتبعوه فيما حمل الينا من افكار سممت عقله وطريقته في الحياة والذي يؤسفني حقا أن نرى مجتمعاتنا تسير في الطريق الاخر طريق التقليد الاعمى الكامل وتتخلى عن شخصيتها فنراها لا تأخذ عن الامم الاخرى علومها وصناعتها وتقدمها بل تأخذ عنها أسوأ ما لديها كالالحاد والتشكيك في العقيدة والدين والطعن في مثلنا العليا وقيمنا السامية .

فاليك يا أختي المؤمنة اكتب حتى تمدي يد العون لفتيات جنسك حتى ننتشلهن مما يسميه البعض حضارة وتقدما ولكنه للاسف ما هو الا رجعية وتاخر — مدى الى اخواتك اليد الحانية التي ترشدهم الى طريق النور والحق .

من صفات الاسرة المسلمة

التعاون والتكافل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي .

من هذا الحديث نستطيع ان نميز صفة من صفات الاسرة المسلمة الا وهي التعاون والتكافل في محيط الاسرة ، فالزوج عندما يساعد زوجته في بعض الامور المنزلية فهو يتعاون معها وكذلك الابناء عندما يتشربون منذ الصغر هذه الصفة فانهم يشبون على حب التعاون والخير لاهلهم ولمجتمعهم والتعاون ليست كلمة محدودة نحددها بداخل المنزل بل هي كلمة كبيرة واسعة شاملة فنجد ان الخير والاحسان يدخلان ضمن هذه الكلمة فقد صدق قول الله عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فعندما تحث الزوجة زوجها بالقيام بواجباته الدينية والسنن والنوافل وتذكره دائما فهي تحثه على البر والتقوى وكذلك عندما تبث فيه روح العمل والتقوى وعندما تحرص الام على صلاتها وعبادات ابنائها واعمالهم المخصصة لهم فهي تكون نعم الام المسلمة ونجد في التاريخ الاسلامي القصص المشرفة والمشرقة لامهات مسلمات صالحات فهذه الخنساء تحث ابناءها على القتال وهذه اسماء بنت ابى بكر عندما جاءها ابنها عبدالله ابن الزبير يشكو لها حثته على القتال والاستشهاد في سبيل الله

فيا اختي المسلمة كلمة بسيطة اوجهها لك وهي انك انت الوحيدة التي تستطيعين بث هذه الصفة في افراد اسرتك بعملك وحبك الخير والتعاون مع الناس ومع زوجك واولادك فرجاء ان تكوني نعم الاخت ونعم الام الصالحة ونعم الزوجة التي تقف دائما وراء زوجها تؤازره وتشد من بأسه في عمل الخير والبذل والجهاد في سبيل الله وفقك الله يا اختي المسلمة في هذه المهمة وهي مهمة الام المسلمة الصالحة .

والى لقاء اخر مع صفة اخرى .

معاملة الطفل المريض ..

ماذا تعرفين عن صحة طفلك اختي المسلمة

ابقيه منشغلا ومهذبا ، ومعنى ذلك انه من الحكمة ان يشجع الابوان نفسيهما على العودة بطفلهما المريض الى توازنه الطبيعي العادى حالما يصبح ذلك ممكنا . ويقتضي ذلك ان نحل محل نظرة الام ــ او الاب القلقة عند دخولها الى غرفة الطفل نظرة مطمئنة مشبعة بالمودة فتساله كيف يحس اليوم وذلك بلهجة يبدو من خلالها ان الام تعتقد ان حالته طيبة ومن ثم فربما لا تساله عن صحته اكثر من مرة واحدة يوميا وعندما تكتشفين من خلال التجربة ما يميل الى تناوله من الماكولات والمشروبات فلا بأس بان تقدمي له ذلك من وقت واخر ، واياك ان تساليه بجزع عما اذا كان يحب ما تقدمينه له او تتصرفين كما لو كنت فرحة جدا لانه تناول قدرا منها بل ابتعدى كليا عن مناقشة هذه النقطة ما لم يشعر الطبيب ان ذلك امر ضروري فان شهية الطفل المريض تكون اشد عرضة للانهيار من شهية الطفل الصحيح الجسم اذا ما تعرض للضغط والاكراه .

واذا ما ابتعت لعبا جديدا فحاولي ان تكون من النوع الذي يستطيع ان يستعملها بنفسه مستعينا بقوة خياله ــ التربيعات ، ادوات البناء الخياطة والتصوير ــ فهذا النوع من الالعاب يمكن ان يشغل وقته مددا طويلة في حين ان الدمى لا تمتاز الا بمنظرها الجميل وسرعان مايفقد اهتمامه بها ويطالب بالازيد منها . فلا تقدمي له الا لعبة واحدة في وقت واحد .

واذا ما اضطر طفل الى ملازمة الفراش مدة طويلة دون ان يكون منهوك القوى بل بقيت صحته العامة جيدة فمن الافضل ان تاتي له باسرع وقت ممكن بمعلم سواء كان من افراد الاسرة او كان معلما محترفا وذلك لابقائه قادرا على متابعة دروسه لمدة منتظمة يوميا .

نموذج لوجبة غذاء لحامل ليوم واحد

الفطور : ١ ــ ٢ كوب حليب مع الشاي او القهوة حسب الرغبة ، قطعة خبز ملعقة اكل زبدة . بيضة واحدة مسلوقة او مقلية في الزبد

الساعة العاشرة صباحا : تفاحة او كوب عصير فواكه حسب الرغبة الموسم .

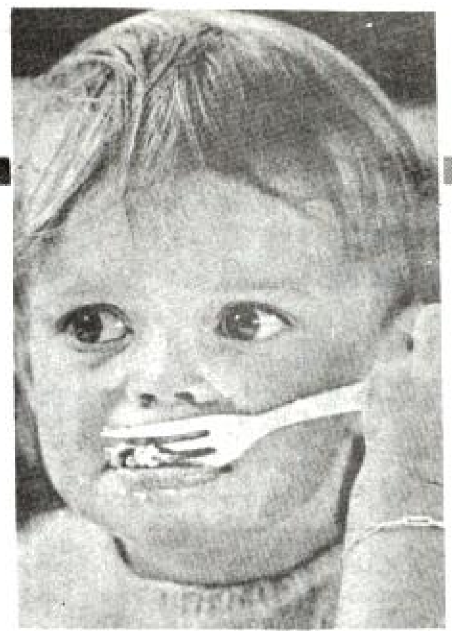
الغذاء : شوربة حبوب او الماش او او الارز المطبوخ ــ ١٠٠ غم٣ من اللحم او نصف كوب من اللحم المفروم او مايعادلها من الطيور او الاسماك والكبد . سلاطة خضر غير مطبوخة حسب الموسم خضر مطبوخة بمقدار نصف كوب او اكثر كمرق الفاصوليا او السبانخ . قطعة من الخبز اي نوع من الحلوى وتفضل المصنوعة من الحليب . .

الساعة الرابعة عصرا : كوب حليب مع الشاي . قطعة من الجبن والخبز .

العشاء : نوع من الخضر المطبوخة طبق رئيسي من اللحم او البيض او الجبن او البقول . كوب لبن . فاكهة

قبل النوم : كوب حليب او كوب عصير فواكه مع كمية من الفواكه الطازجة .

تعليم الطفل التكلم ..

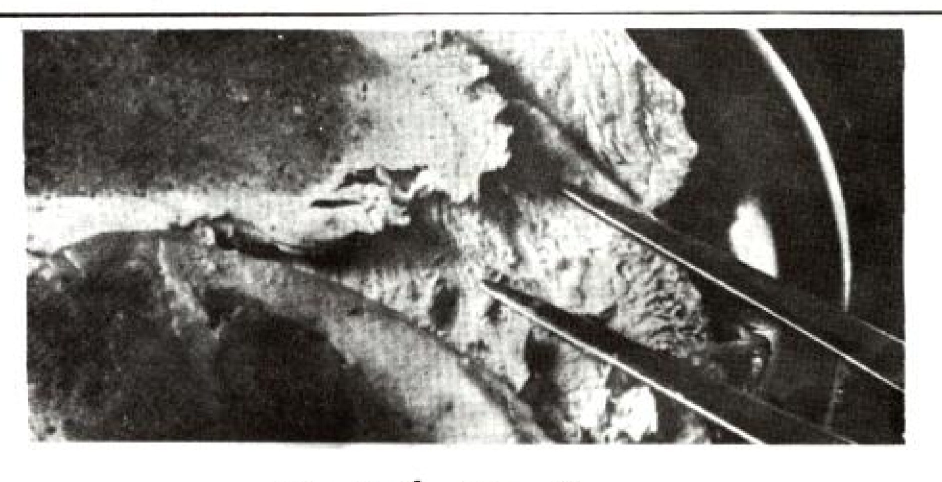


يبدأ الاطفال بالتلفظ ببعض الكلمات وهم في السنة الاولى مع أنهم قد يتلفظون قبل ذلك الوقت بالاصوات الغريبة من الكلام . وأول الكلمات التي يتلفظ بها الاسماء الاقرب اليه مثل ـ ماما ـ بابا ـ ثم اسماء الاشياء المألوفة لديه في البيت وقد يكون لفظ هذه الكلمات الاولى بصورة يصعب عليك فهمها . لا تتعجبي من ذلك لانه كلام الاطفال انما لا تكرري هذه الكلمات كما لفظها هو لئلا يظن انك انت تلفظينها هكذا فيتعلمها بطريقة خاطئة فضلا عن أنه يصبح في وضع عليه فيه أن يتعلم لغتين لغته هو واللغة الصحيحة فيحار ويرتبك لانه حقيقة يود أن يتعلم اللغة الصحيحة . تذكرى أنه لا يقلدك فقط فيما تقولين وفي الطريقة التي تنطقين بها ، بل يقلد كل من في البيت فانتبهي لمن يكون في البيت وكيف يخاطبون الطفل عندما تخاطبينه الفظي الكلام بوضوح وبطريقة صحيحة مستعملة الكلمات السهلة أولا كأغاني النوم مثلا ولتكن جملا قصيرة يفهمها . أن تعلم الاطفال الكلام لابهج الامور عند الام وفي الوقت نفسه يشعر الطفل بالاعتزاز بالنفس للقيام بهذا العمل العظيم فعلميه اللغة الصحيحة واللفظ الواضح .

مع جزيل اشكر
المرسلة : أم صلاح

مطبخ

اللحم المشوي



المقادير :

نصف كيلو لحم ، ملح بهارات ، ليمون ، عصير بصلة قليل من الشحم ، بصل حسب الرغبة .

الطريقة :

١ ـ يقطع اللحم مكعبات متوسطة ويتبل بالملح والبهارات والحامض والبصل لمدة نصف ساعة ..

٢ ـ تقطع البصل حلقات .

٣ ـ يشبك اللحم والبصل في السيخ مع وضع قطع الشحم بين قطع اللحم ويشوى على الفحم مع التقليب .

نرجو من الاخوة القراء المعذرة على الاخطاء التي وردت في القصة السابقة ـ البستان ـ راجين من الله ان لا تتكرر هذه الاخطاء مستقبلا

حليب

ليتا

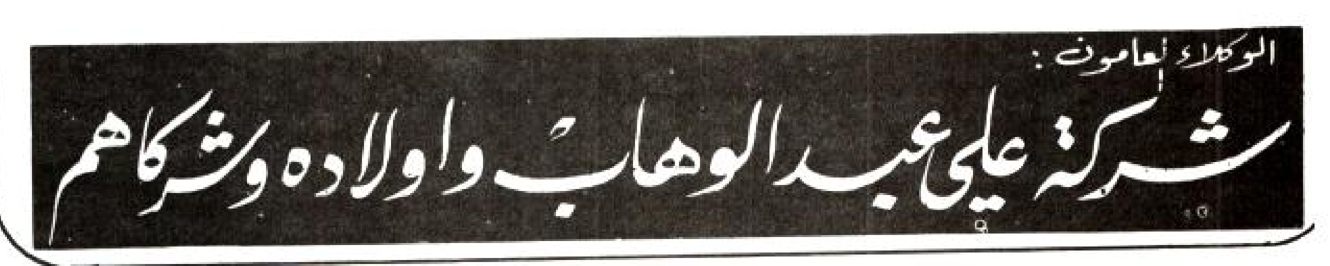
الهولندي ..
سريع الذوبان

العريق باسمه ..
والجديد بصنعه ..

الآن
بالأسواق

LECHE
LITA
INSTANT
سريع الذوبان

تنتجه
أشهر
مزارع الابقار
في هولندا ..



****

الى متى .. يا أمة الاسلام .. ؟؟

تحت هذا العنوان كتبت مجلة ـ الصراط ـ التي تصدرها ـ جمعية الشباب المسلم في الدانمرك ، تقول:

الى متى سيظل طريقنا ومنهجنا في الحياة هو باسلامهم محل اضطهاد من جميع القوى في العالم ؟؟ وأولها من يدعي الاسلام في بلاد الاسلام .. الى متى سنظل حرب الابادة التي تشن على ديار المسلمين في العالم أجمع ؟؟ الى متى سيظل يزج بالمسلمين وأبنائهم في السجون ؟ حتى نساؤهم لم يسلمون من الاذى واودعن السجون ونكل بهن أشد تنكيل ، ولاقين من العذاب والهوان ما لم تلاقيه أمة مسلمة من قبل ولا حتى في الجاهلية ..

الى متى سيظل الاسلام والمسلمون المتمسكون أضعف الايمان ؟؟ مئات بل الاف من المقالات والكتب والندوات .. كلها تتحدث عن الاسلام والشريعة والمفروض .. لم يسأل المسلمون أنفسهم لمن يوجه هذا الحديث ؟؟ ولمن تلك المخازن المكدسة بالابحاث والدراسات الاسلامية ؟؟ ولمن كل هذه المؤتمرات والندوات واللقاءات .. ؟

الى متى سنظل نتحدث بألسنتنا فقط ؟؟ وقد أمرنا أن نبدأ بأيدينا أولا .. ـ من رأى منكرا فليغيره بيده ، فان لم يستطع فبلسانه ، فان لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الايمان ـ رواه مسلم ..

الى متى سنظل نقف مكتوفي الايدى واباؤنا وأبناؤنا يقتلون ويشردون ... فقدنا الامن والراحة والاستقرار والطمأنينة ونحن في ديارنا .. في أهلينا .. في أوطاننا .. منعنا طعام يومنا .. عرفنا الجوع ولا بديل سواه .. عرفنا الذل والمهانة .. ولم يعد الرجل منا يجد قوت يومه .. وان وجده فبشق الانفس ..

****

ظهر الفساد في البر والبحر ، وازداد الشرك باتنه ونحن ننظر ونتحسر على احوالنا .. ونقول : كنا وكان العرب .. وكان المسلمون ونحن أصحاب حضارة .. بل نحن أصحاب خيبة أمل وفشل وضعف واستكانة .. وانما أصحاب الحضارة ولوا وانتشروا وماتوا منمئات السنين وتلك حضارتهم ليس لنا يد فيها .. ولا يجب أن ننسب أنفسنا اليها كل وقت وحين .. أولى لنا أن نقول نحن كذا .. ولا نقول .. اباؤنا كذا وكذا ماذا سيفعل العالم والاجيال من بعدنا بحضارة نتمسح فيها ولم نصنعها نحن .. هل نخدر أنفسنا .. أم نخدر العالم .. أم الاجيال القادمة .. هل نخدعهم .. والله لا نخدع الا أنفسنا وما نغش الا ابناءنا .. ثم لن يحاسب يوم القيامة غيرنا ..

شربنا على مر السنين جرعات من الالم والحسرة .. وظلت هذه الجرعات في زيادة مستمرة حتى اعتدنا عليها بل ألفناها .. شربنا حتى الثمالة وأصبحنا نقول هل من مزيد .. أصبحت شيمتنا الغفلة .. وتسربت العفونة الى قلوبنا فأماتتها .. وذهبت عنا خصالنا التي توارثناها وأخلاقنا التي تعلمناها .. ما يعدك الرجل وعدا الا أخلفه .. وما حدثك الرجل حديثا الا وكذب .. وما ؤتمن الرجل على شيء الا وخان .. خطفتنا الايدى من كل مكان وما زلنا نقول أصحاب حضارة قديمة .. ذقنا ألوانا وأشكالا من الظلم على أيدى المستعمرين من الخارج ، وذقناها لامرين على أيدى حكامنا .. الذين قلدونا أوسمة الذل والاستكانة ونحن نصفق لهم شاكرين ، لاحقتنا في كل مكان لعنة الفراعنة المعاصرين الذين ادعوا أنهم صنعوا الكرامة لشعوبهم المسلمين .. والذين لا يطيب لهم الا التشدق باسم الاسلام ، ويضحكون على الشعوب بصلاتهم في المساجد ، وبارتدائهم مسوح الوعاظ ورجال الدين ..

تداعت علينا الامم ، استحلوا دماءنا .. واستحبوا نساءنا .. وقتلوا ابناءنا .. وصرنا نبكي مثل الثكالى .. الرجال يبكون .. هل من خشية الله ؟؟ لا .. بل من جور السلطان ومن ضياع الحقوق .. متى متى بكى الرجال في الاسلام يا أمة الاسلام . يصلب الرجل ويمزق جسمه بالسياط .. هل زنى .. لا .. انما يقول لا اله الا الله .. ويصيح قائلا أحد .. أحد .. متشبها بالرجال الاوائل في فجر الاسلام ..

يا رجال اليوم .. عذب أولئك الرجال قبل ان تصبح الدعوة جهرا وقبل ان يأمرهم الله بالجهاد في سبيله ولذلك صبروا وتحملوا ورضوا بما قسم الله لهم .. وقد كان له عز وجل حكمة عظيمة من وراء ذلك .. ولكن نأتي اليوم ونقول أحد .. أحد . ابن عزة الاسلام وقوة الاسلام يا رجال الاسلام ؟؟ كان الرجل المسلم في السلف اذا أقبل من طريق فزعت الشياطين وولت هاربة .. كانت السماوات والارض تهتز لموت رجل مسلم .. رجل واحد ..

والأمة الاسلامية اليوم لا تحتاج الى علم ولا تفتقر الى ثروة بقدر ما تحتاج الى رجولة ، وهي لم تؤت من قلة عددها ولا من ضيق رقعتها ولا من جدب اراضيها وانما أصابها الضعف والوهن ، ودب فيها داء الامم من تهالكها على الشهوات ، وتقاتلها على الجاه والسلطان .. ومن شيوع الملق والنفاق بين القادة والمحكومين على حد سواء ..

لقد أصبح الناظر الى الامة الاسلامية كالناظر من خلال ثقب ابرة يشعر أن المستقبل تحتويه ظلال كثيفة وكأنه مسرح تنطفيء أنواره رويدا رويدا فلا يبقى الا شعاع خافت من ضوء لا يستطيع المرء ان يميز فيه بين شيء وآخر ، ما يرى في الافق الا ظلالا وسحبا قاتمة .. وتوالت الامم وضاعت الحقوق ، واندثرت القيم والاخلاق ... وأصبح الاسلام غريبا بين هؤلاء الوجوديين الذين يعيشون لانفسهم . يتمتعون ويأكلون كما تأكل الانعام .. شهوة عارمة ولذة مقتضبة واباحية وبهيمية ، واهدار الموازين الاخلاق والعرف والسلوك .. تماما كهؤلاء الماديين اللادينيين الذين لا يعترفون الا بالمادة ولا يحسون الا وجودها .. والذين بلغوا من العلم بالحياة والخبرة بأمور الدنيا منا م الى الترف الحسي والنعيم المادى الا انهم في فراغ روحي ، وفي جدب عقائدي لم ينعم واحة عقيدتهم بنفحة من ايمان ، أو ومضة من نور ، او اشراقة من هداية تخفف حر شركهم ، لا فرق بينهم وبين أولئك الذين جابوا بقذائفهم وصواريخهم في دنيا السماء قائلين في تبجح .. اين الله ساخرين بكل عقيدة متطاولين على كل مؤمن ...

تقام السرادقات .. وتقام الليالي والحفلات السنوية .. لماذا لتقليد أهل الفن أرفع الاوسمة والنياشين والانواط . شهادات الدكتوراه الفخرية والمجزية لمن .. لاهل الطرب ولمغنى والممثلين والممثلات .. والصعاليك والمنافقين ... ثم الكارثة والطامة الكبرى .. يصفق الناس وتنفرج أساريرهم وتمتلئ صدورهم نشوة بهذا الانتصار الذي حققته جيوش الفن والنفاق .

ان بلاد المسلمين تخرج سنويا مئات من الراقصات والمطربات والممثلات من أوساط مختلفة ومن عائلات شتى .. لماذا ؟؟ لاننا أصحاب حضارة .. رخصت الانفس وهبت رياح الكفر تعصف بالناس .. فتناثرت الافكار في العقول واضطربت القلوب ... واستيقظ الخوف من فيها .. وتساقطت القيم والمبادىء في خريف طويل ... وداستها الاقدام

لا يريدون الاسلام .. ولا يريدون الفقر والجوع والذل والخنوع .. اذن ماذا يريدون ؟؟ يريدون العزة بغير اسلام .. يريدون القطر من السماء وهم لا يعبدون رب السماوات والارض .. ماذا يريدون بربك ؟؟ طبعوا صورة المطران كابوتشي على

مطالعات في الصحافة الاسلامية

الى متى .. يا امة الاسلام ..

طوابع البريد وكانهم مسبحيون ... وشهداء الاسلام الابرار الذين علقوا بالمشانق ودفنوا احياء تحت التراب لم يخلد اسم واحد منهم .. قتل رجل في قبرص فخرجت الصحف والاذاعات .. تقول مات الشهيد .. ماذا شهد هذا الرجل .. اشهد بدرا ؟؟ ام شهد احدا ؟؟ في سبيل من مات هذا الرجل او كل من يقتل فهو شهيد ؟؟ ماذا قد مللاسلام والبشرية .. كنوزا من الروايات الغرامية أم تراثا فنيا .. هل عرفوا سبب قتله .. هل مات بسبب الدعوه ام مات دفاعا عن حق .. عن قتل لشخصه .. أم قتل انتقاما من نظام معين والا كانت الدنيا كلها شهداء ..

عجبا أن يقال عليه شهيد .. ولا يقال على من قتلهم الحكام ظلما وبغيا وهم يقولون لا اله الا الله شهداء .. الاسماء ما يحكمون ؟؟؟ والشيء المثير للعجب ايضا انه في الوقت الذي يعطى فيه حاكم مصر اوامره بشنق شباب ممن اطلقوا عليهم جماعة التكفير والهجرة .. يرسل خطاب رجاء الى حاكم باكستان بطلب فيه العفو عن بوتو وعدم اعدامه .. مع علم الشعب الباكستاني بجرائمه . .وعلم العالم كله بما فعله .. وعلمه هو شخصيا بما فعل .. ولكن .. كما يقولون هناك دائما لغة خاصة يفهمها الحكام فيما بينهم ، ولان اعدام بوتو يعني امكانية محاسبة ومحاكمة واعدام اي حاكم اخر .. وهذه نقطة غاية في الاهمية يحرص الحكام على محوها من اذهان الشعوب وابعادها عن حيز التفكير ما امكن ذلك .. والجدير بالذكر ايضا أن جميع المحاكم التي حوكم أمامها المتهمون في مثل هذه القضايا الملفقة .. انما هي محاكم مشكوك في امرها ، وتجرى المحاكمات فيها بشكل مريب .. وما هي الا دور ومجالس تضيع فيها الحقوق وتشم في ارجائها رائحة الباطل والحقد والنية المسبقة على عمل السوء ..

وهكذا .. اختلت المفاهيم لدى الناس واصبح من المألوف أن نسمع عن شهيد الواجب وشهيدة العشق الالهي .. وشهداء حرب اليمن .. الذين ذهبوا لمحاربة المسلمين باوامر صادره من اظلم حاكم عرفته منطقة الشرق الاوسط في ذلك الوقت .. والعجيب ايضا أن نسمع من الذين ذهبوا أنهم نفذوا الاوامر فقط ولم يملكوا من امرهم شيئا .. فنرد عليهم بقول الله تعالى : ــ واذ يتحاجون في النار فيقول الضعفاء للذين استكبروا انا كنا لكم تبعا فهل انتم مغنون عنا نصيبا من النار . قال الذين استكبروا انا كل فيها ان الله قد حكم بين العباد . .اية ٤٧ ــ ٤٨ سورة غافر ..

وقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم : ويحكم او قال ويلكم ، لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض .. رواه مسلم .

ثم يعيد التاريخ نفسه .. ولا يتعظ الناس .. وتذهب فرقة الى ــ لارنكا ــ من ابناء المسلمين ... الجثث محمولة على الاعناق وسط وتمني بفشل ذريع .. وتعود موكب موسيقي جنائزي ومراسم عسكرية ــ كلها بدع ما انزل الله بها من سلطان ــ فسيد الخلق حين مات صلى الله عليه وسلم ووري جثمانه التراب بدون مراسم ولا موسيقي ــ وتخرج الاذاعات .. عاد الشهداء وعادت قوات الصاعقة بعد ان حققت النجاح في عملية لارناكا هل حقيقة انهم ذهبوا دفاعا عن المسلمين ؟؟ ولو كان الامر كذلك الم يكن اولى بهم ان يدافعوا عن اراضيهم المحتلة ؟؟ ويدافعوا عن اخوان لهم مسلمين في شتى ارجاء الوطن .. ولكن لم لا نفعل كما فعلت قوات الكوماندوز الاسرائيلية من قبل ... تلاعب بارواح الناس .. وبحسرة الشباب .. وبكرامة الشعوب ..

ان معنى الشهيد في الاصطلاح الشرعي هو من يقتل في سبيل الله من اجل الدفاع عن دينه ورد العدوان عن الاسلام والمسلمين لكي تكون كلمة الله هي العليا . ويقول عز وجل : والذين قتلوا في سبيل الله فلن يضل اعمالهم ، سيهديهم ويصلح بالهم ويدخلهم الجنة عرفها لهم .. اية ٤ ــ ٦ سوره محمد . وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الشهداء خمسة المطعون ، والمبطون والغرق وصاحب الهدم ، والشهيد في سبيل الله عز وجل .. رواه مسلم ... المبطون فهو من مات بداء المعدة روى ابن المبارك عن شعبة عن السدى عن قال ذكروا عن عبد الله قوما قتلوا في سبيل الله ، فقال : انه ليس على ما تذهبون وترون ، انه اذا التقى الزحفان نزلت الملائكة فتكتب الناس على منازلهم ، فلان يقاتل للدنيا ، وفلان يقاتل للملك ، وفلان يقاتل للذكر ونحوها .. وفلان يقاتل يريد وجه الله . فمن قتل يريد وجه الله فذلك في الجنة ..

وعن عمر ابن الخطاب رضى الله عنه : ــ والله ان من الناس ناسا يقاتلون ابتغاء الدنيا وان من الناس ناسا يقاتلون رياءا وسمعة ، وان من الناس ناسا يقاتلون ان دهمهم القتال ولا يستطيعون الا اياه ، وان من الناس ناسا يقاتلون ابتغاء وجه الله اولئك الشهداء وكل امرىء منهم يبعث على الذي يموت عليه ، وانها والله ما تدرى نفس ما هو مفعول بها . ليس هذا الرجل قد تبين لنا انه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ..

وهكذا فقد بين الله سبحانه وتعالى منزلة الشهداء اذ جعلها برفقة النبيين والصديقين ،لان الشهداء ادى بهم حرصهم على الطاعة والجهد في اظهار الحق ان بذلوا مهجهم في اعلاء كلمة الله ولذلك جعل الله مكانتهم في الجنة مع الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم ــ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين

****

الصديقين والشهداء والصالحين حسن رفيقا . ذلك الفضل من الله . كفى بالله عليما . اية ٦٩ — ٧٠ ن النساء .

واذا كان الشهداء فضل عظيم مكانة رفيعة عند الله سبحانه تعالي الا انهم ليسوا جميعا في درجة احدة بل تتفاوت درجاتهم حسب ما اموا به من تضحيات اثناء القتال حسب شعورهم الذي كان يخالجهم ل الاستشهاد وموقفهم من الحرب تي استشهدوا فيها .. او يظن جلاء ان الشهيد لفظ هين .. يمكن ستعماله في اي وقت وبدون حساب جرد ان المقتول كبر في نظرهم .. او نه مقرب من الحاكم .. او .. او . ن ابي رافع مولي رسول الله صلى له عليه وسلم ان عبدالله بن سعود رضي الله عنه حدثه ان نبي صلى الله عليه وسلم قال : — ما ن نبي بعثه الله قبلي الا كان له ن امته حواريون ،واصحابياخذون سنته ويقتدون بامره ، ثم تخلف من بدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون يفعلون ما لا يؤمرون ، فمن جاهدهم ده فهو مؤمن ، ومن جاهدهم بلسانه هو مؤمن ، ومن جاهدهم بقلبه فهو سلم ، وليس وراء ذلك من الايمان بة خردل .. رواه مسلم .

اما وقد اخذنا بالحسنى . وجاهدنا لقلب .. وجاهدنا باللسان .. فما ى امامنا الا الجهاد باليد كما اراد له وكما اراد رسوله الكريم ... فاكم بكاء يا رجال الاسلام .. فما ت النساء في عهد محمد ولكن حملن سلاح . .وحملن في قلوبهن الايمان لفداء في سبيل العزة والكرامة .. رجعوا الى التاريخ وقلبوا صفحاته خالدة .. وارجعوا واتعظوا ثم دوا مرة ثانية الى حاضركم وفكروا مستقبلكم ومستقبل الاجيال من بعدكم ك لنا السلف كنوزا فماذا تركنا ن ؟؟ فقرا وجوعا .. فقرا في المال لايمان .. وجوعا الى الطعام والحق خير .. ابحثوا واستجمعوا ولتكم من جديد معشر المسلمين ..

قوموا الى جنه عرضها السماوات والارض ..

انتزعوا حقوقكم بقوة الاسلام واملاوا قلوبكم بعزة الاسلام وابطشوا بكل جبار خارج عن الاسلام .. ابحثوا عن المنافقين وقاتلوهم كما يهددونكم في اقواتكم وارزاقكم .. ابحثوا عن المخادعين والغشاشين وهددوهم في عقر دارهم كما يفعلون .. قولوا قولة الحق باليد واللسان .. ولا تخشوا في الله احدا ..

ربك مرب السماوات والارض .. ولا حكم الا لله وباسم الله ، اما ان يقيموا شرع الله في الارض والا فلعنة الله عليهم اجمعين وعلى من اتبعهم وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون — اية ١٢٣ سورة الانعام .. واعلموا ان لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق فقد اجمع اصحاب الرسول وفقهاء الامة ومجتهدوها على ان طاعة اولى الامر لا تجب الا في طاعة الله .. وان تعطيل احكام الشريعة .. وشرع ما لم يأذن به الله انما هو خروج عن الاسلام وان الخروج على الحاكم واجب على كل مسلم واقل درجات الخروج على اولى الامر هو عصيان اوامرهم ونواهيهم المخالفة للشريعة

ان كل ما يخالف الشريعة محرم على المسلمين ولو اباحته وامرت به السلطة الحاكمة ايا كانت لان حقها في التشريع مقيد بان يكون التشريع موافقا لنصوص الشريعة متفقا مع مبادئها العامة ، فان استباح الحاكم لنفسه ان يخرج على هذه الحدود فان المسلم واجب عليه الا يتبعها ولا ينفذها . .بل عليه ان يعصى القوانين ويمتنع عن تطبيقها لان طاعة أولى الامر لا تجب لهم مطلقة وانما في حدود ما أمر به الله ورسوله . كما ان الحاكم مقيد في تصرفاته بكل ما جاءت به الشريعة ولا ميزة له على المحكومين .. فهم جميعا على حد سواء ..

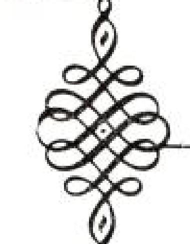
فلا تنتظروا حتى تمتد يد الباطل اليكم .. بل قوموا وابحثوا عن الباطل في كل مكان وحاربوه بكل الوسائل التي امر بها الله ورسوله .. اخلعوا عنكم ثياب الذل والخنوع دعوا كؤوس الاستكانة من ايديكم .. هبوا غيروا ما بأنفسكم حتى يغير الله من احوالكم ..

تقولون سوف يعود الاسلام الى الارض .. وسيعم السلام على ارض الاسلام .. بل سيعود الاسلام قويا كما كان .. الم تسالوا انفسكم من ذا الذي سيعيد الاسلام وقوة الاسلام وعزة الاسلام ؟؟ اياكم وان تقولوا هو الله .. ان الله عز وجل بقادر على ان يمحو هذه الامة من الارض اذ لم تتبع دينه وترجع الى خالقها وتتصالح معه .. واعلموا ان الله في غنى عنكم اجمعين ولا حاجة له بكم .. وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكبرون عن عبادته ولا يستغفرون .. اية ١٩ من سورة الانبياء ..

اذن فمن الذي سيعيد الى الاسلام عزته وكرامته .. ايها النائمون الغافلون .. ايها المستضعفون في الارض وانتم تملكون أسباب القوة .. ايها الذين ارتضوا بغير الاسلام دينا عودوا الى الله والا فماذا تنتظرون ؟ اقتلوا انفسكم خير لكم من هذا الذل وهذه العبودية لغير الله .. احتلت اراضيكم من أخس والعن ما خلق الله في الارض .. وانتهكت حرماتكم ومقدساتكم وانتم تضحكون .. ابتليتم بالجوع والفقر وانتم مستمتعون . .انتزعت منكم الطمأنينة والامن في دياركم وانتم تلعبون .. استحلت دماؤكم واعراضكم وانتم تنظرون .. سلكتم سبل الضلالة سنين عددا .. ماذا جنيتم لانفسكم منها .. ماذا وجدتم فيها .. ماذا تركتم لابنائكم الا الخراب والسراب والضياع .. والغربة ..

— ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض ولكن كذبوا فاخذناهم بما كانوا يكسبون .. اية ٩٦ من سورة الاعراف ..

فالى متى .. الى متى .. يا امة الاسلام ؟؟



هل هو الله ام الطبيعة



قدرة عليا تخطط .. وهذه بعض نماذجها ..

ان عملية التنفس التي نجدها في جميع الكائنات الحية من أدناها الى أرقاها عملية عجيبة وهي في جميع الحالات ليست سوى عملية أكسدة أي اتحاد الاكسجين بالمواد الغذائية التي في خلايا الجسم ، ونتيجة لهذه الاكسدة تنطلق الطاقة اللازمة للكائن الحي التي لولاها لما استطاع القيام باي نشاط من انشطته المختلفة . هذه تتم في الحيوانات المختلفة بطرق متباينة ، ولكن النتيجة في جميع الاحوال واحدة ، وهي انطلاق الطاقة وفي الوقت نفسه يتكون الماء وثاني أكسيد الكربون نتيجة لهذه العملية ولذا فالمظهر الواضح لعملية التنفس هو أخذ الاكسجين اللازم لاكسدة المواد الغذائية وباخراج ثاني اكسيد الكربون والماء الناتجين عن هذه العملية .

ففي حيوان بسيط كالاميبيا حيث يتكون الجسم من خلية واحدة ، تتم عملية التنفس بطريقة غاية في البساطة . ان هذا الحيوان الذي يشبه قطعة دقيقة من الجيلاتين الرخو يعيش في الماء ويوجد بالماء المحيط به قدر من الاكسجين المذاب هذا الاكسجين الذائب في الماء ، ينفذ الى جسم الاميبا حيث يؤكسد المواد الغذائية التي في جسمها فتنطلق الطاقة اللازمة لحركتها ونموها وغيرها من العمليات الضرورية للحياة ،ويتكون ثاني أكسيد الكربون والماء نتيجة لعملية الاكسده علاوه على انطلاق الطاقة وتتخلص الاميبا من الماء الزائد بطريقة تثير الدهشة ، حيث تتجمع قطيرات الماء حتى تتكون فجوة مليئة بالماء هذه الفجوة تتحرك نحو حافة جسم الحيوان ملقية بالماء خارج الجسم ، ثم تعود لتتكون من جديد .. وهكذا أما ثاني أكسيد الكربون فينفذ من داخل الجسم الى الماء المحيط به . وتحدث عملية التنفس في الحشرات عن طريق متحات على جانبي الجسم توصل الى شبكة من الانابيب الدقيقة تتفرع داخل جسم الحشرة الى انابيب اصغر فأصغر حتى تصل في النهاية الى جميع الخلايا تقريبا . وبهذا التنظيم يدخل الاكسجين من الفتحات الخارجية ويصل مباشرة الى خلايا الجسم . اما في الانسان وفي عديد من الحيوانات الاخرى فان الاكسجين يصل الى انسجة الجسم عن طريق الخلايا الدموية الحمراء التي تسبح في الدم حيث يوجد بداخل هذه الخلايا الدموية المادة المسماة بالهيوجلوبين ، ومن الخواص العجيبة لهذه المادة سرعة اتحادها بالاكسجين وثاني اكسيد الكربون والقدره على الانفصال عنهما بسهولة ، فاذا وصلت هذه الخلايا الدموية التي بالرئتين فانها تتحمل بالاكسجين وتسير مع الدورة الدموية حتى تصل الى الشعيرات الدموية الدقيقة التي في الانسجة ، فينفصل الاكسجين عنها وينفذ الى الانسجة من خلال الجدران الرقيقة للشعيرات الدموية حيث يستخدم لاكسدة المواد الغذائية . وينفذ اليها من الانسجة ثاني اكسيد الكربون الناتج من عملية الاكسده حتى تحمله كرات الدم الحمراء الى الرئتين حيث ينفصل عن الهيموجلوبين يتخلص منه الجسم عن طريق الزفير ، ثم يتحمل من جديد بالاكسجين .. وهكذا او يحدث التنفس بوسائل عديدة في الحيوانات المختلفة ولكن النتيجة في جميع الحالات واحدة ، وهي وصول الاكسجين الى خلايا الجسم والتخلص من ثاني اكسيد الكربون .

وجميع الكائنات الحية نباتات وحيوانات لا بد أن تتغذى . وتتغذى النباتات بطريقة تختلف تمام الاختلاف عن طريقة تغذية الحيوانات . نباتات ثابتة في مكانها لا يمكنها ان تتحرك لتحصل على غذائها كما يفعل الحيوان ولذا فهي تصنع غذائها وهي مغروسة في مكانها مستخدمة في ذلك الطاقة الشمسية ، اما الحيوان فيحصل على غذائه جاهزا من مواد نباتية أو حيوانية والغذاء الذي يتناوله الحيوان لا بد أن يهضم ليمتصه الجسم ويستفيد منه . وعمليات الهضم عمليات بالغة التعقيد من شأنها تحويل المواد المعقدة التركيب الى مواد بسيطة التركيب يستطيع الجسم امتصاصها والافادة منها .

والمواد الغذائية قد تكون دهنية او بروتينية او نشوية ... الخ .

وكل نوعمن الغذاء يقوم بهضمه انزيم معين يؤثر على المواد الدهنية ، مثلا ، ولا يؤثر على المواد الاخرى الموجوده . معها جنبا الى جنب او يؤثر على المواد البروتينية ولا يؤثر على المواد الدهنية وغيرها . فهل من الممكن ان يحدث كل ذلك نتيجة خبط عشواء او صدفة عمياء او نتيجة تجارب عديدة تحتمل الخطأ والصواب ان اي عقل قادر على التفكير لا بد أن يدرك هذا من المستحيل ، وكما ترفضه

رفضا باتا نظرية الاحتمالات في العلوم الرياضية . ففي حيوان الاميبا الدقيق الحجم المكون من خلية واحدة تتم عملية التغذية بطريقة غريبة اذ تمتد منه اذرع تلتف حول المادة الغذائية الموجودة حوله في الماء والتي قد تكون حيوانا ضئيل الحجم او نباتا وحيد الخلية اصغر حجما من الاميبا والمواد الغذائية .

ومن العجيب ان نجد حيوان الاميبا البسيط التركيب يستطيع التفرقة بين المواد الغذائية الثابتة والمواد الغذائية المتحركة . فاذا كان الغذاء حيوانا متحركا ، فان اذرع الاميبا تمتد في حذر بعيدا عن الحيوان لكي لا يهرب اما اذا كان الغذاء ثابتا غير متحركا فان الاذرع تمتد حوله ملاصقة له بلا احتياط او احتراس لادراك الاميبا ان المادة الغذائية في هذه الحالة لن تستطيع الهرب ، كيف يدرى هذه الاشياء حيوان ضئيل كالاميبا لا تكاد تراه العين الا من خلال عدسات الميكروسكوب لا مخ له ولا اعصاب او عيون او اية اعضاء للاحساس ؟ فاذا اطبقت الاذرع على المادة الغذائية اصبحت في داخل الجسم محاطة بقطرة ماء . عند ذلك يبدأ جسم الاميبا في افراز انزيم هاضم حامض ليقتل الفريسة اذا كانت لا تزال على قيد الحياة . بعد ذلك تفرز قلويا لذلك حكمه ،اذ ان اهم الانزميات هو الانزيم الذي يهضم المواد بروتينية لا يعمل الا في وسط قلوى هل يمكن ان يكون كل هذا الترتيب التنظيم وليد صدفة ؟ اللهم لا .

والدورة الدموية في شعب وطوائف الحيوانات المختلفة تتم بطرق عديدة كما يختلف تركيب القلب في المجموعات المختلفة للحيوانات ولكنها تؤدى الى نتيجة نفسها وهى دوران الدم في جميع اجزاء الجسم . واذا تاملنا تركيب القلب والجهاز الدوري في الانسان وفي عديد من الحيوانات الاخرى لوجدنا أن القلب ، ذلك العضو الرائع التصميم ، يتكون من حجرات توصل بعضها للبعض الاخر منحات ذات صمامات ، ووظيفة هذه الصمامات السماح للدم بالمرور في اتجاه واحد وتمنع رجوعه في الاتجاه المضاد . ونجد مثل هذه الصمامات في الاوعية الدموية الكبرى للفرض نفسه . وشبكة الاوعية الدموية باوردتها وشرايينها وشعيراتها الدموية تصميم مذهل اذ ان الشرايين تتفرع الى انابيب اصغر فاصغر حتى تصبح شعيرات دموية رقيقة الجدران والحكمة في رقة جدران الشعيرات الدموية هى امكان حدوث تبادل غازي الاكسجين وثاني اكسيد الكربون في هذه الاماكن حيث ينفصل الاكسجين من هيموجلوبين الكرات الدموية الحمراء وينفذ الى انسجة الجسم وفي الوقت نفسه ينفذ ثاني اكسيد الكربون من الانسجة الى الشعيرات الدموية فتلتقطه الكرات الحمراء ، ثم تتجمع الشعيرات الدموية لتكوين اورده تحمل الدم الي الرئتين حيث تتخلص الكرات الدموية من ثاني اكسيد الكربون وتلتقط اكسجينا جديدا وهكذا ، والقلب ينبض نبضات ايقاعية مدى الحياة حيث تتمدد بعض حجراته وتنقبض حجرات اخرى دافعا الدم النقي الحامل للاكسجين في الاوعية الدموية ومستقبلا له بعد دورانه في الجسم محملا بثاني اكسيد الكربون ليرسله الى الرئتين حيث يتحمل بالاكسجين ويتخلص من ثاني اكسيد الكربون .

هل يعقل أن يكون كل هذا من فعل — طبيعة — لا عقل لها ولا ادراك تتخبط فيها الصدفة خبطات عشواء ويتجول داخل جسم الانسان ، وعديد من الحيوانات الاخرى سوائل ذات وظائف محددة مثل الدم واللمف ، واللمف وسيط بين الدم والانسجة وللدم وظائف عديدة ، منها توصيل المواد الغذائية الى جميع اجزاء الجسم واذا لم يوجد الدم في اجسام بعض الحيوانات كالدودة الكبدية مثلا فانك نجد تركيب الجسم في مثل هذه الحيوانات مصمم بحيث تتم عملية نقل الاغذية وغيرها بوسائل اخرى . ويتكون الدم في اجسامنا واجسام عديدة من الحيوانات الاخرى ، من سائل يسبح فيه عدد هائل من الخلايا المختلفة الاشكال والوظائف نطلق عليها احيانا اسم الكرات الدموية الحمراء والكرات الدموية البيضاء . والكرات الحمراء كما ذكرت ذات وظيفة تنفسية ، اما الكرات البيضاء **فمتعددة الاشكال والوظائف ، بعضها ملتهم وظيفته التهام اي جرثومة تتسرب الى جسم الانسان او الحيوان فتلتهمها بطريقة تشبه التهام الاميبا لغذائها ونحن نستنشق من الهواء ملايين الجراثيم طول النهار والليل ، ولكننا لا نمرض كل يوم ، لان هذه الخلايا العجيبة السابحة في الدم التي من الممكن ان تخرج من تيار الدم وتنفذ الى الانسجة في حالة الطوارىء . هذه الخلايا تلتهم هذه الجراثيم وتقضي عليها ولا يعترينا المرض الا اذا ضعفت مقاومة الجسم لاي سبب من الاسباب كما اذا ازداد عدد الجراثيم عن الحد المالوف وتنوع وظائف الكرات الدموية لا يمكن ان يكون نتيجة صدفة عمياء ، كما انه لا يمكن أن تخضع مطلقا للتجربة والخطا بل هو ترتيب وتخطيط واع صنعته قوة عليا تعرف ماذا تفعل وتهدف للحفاظ على بقاء الكائن الحي اذ لو كان احتمال الصدفة في حالة سحب عشرة ارقام بترتيب معين هو واحد في العشرة بلايين كما تقول العلوم الرياضية فان احتمال الصدفة في حدوث مئات الاشياء في وقت واحد يصبح من المستحيلات ولو لم توجد المخلوقات منذ البداية على هذا النحو من التصميم الدقيق لما استطاع الحيوان ان يحيا وأن يستمر في الوجود اذ ان مثل هذه الاشياء كما ذكرت ، لا تحتمل التجربة التي تخضع للتخبط بين الخطا والصواب . لا بد ان يكون وراء كل هذا فكر خلاق وقدرة عليا تخطط وتدبر للوصول الى نتيجة معينة وهدف مرسوم .**

شريط الأخبار



السادات يعلن فشل مبادرته بعد شهرين

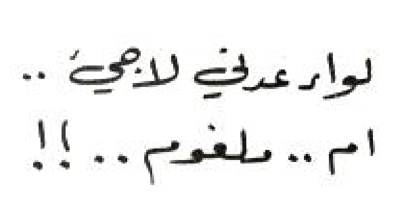
كشف في عمان عن فحوى الرسائل التي بعث بها الرئيس السوداني جعفر نميري اخيرا للملوك والرؤساء العرب لاطلاعهم على نتائج اجتماع لجنة التضامن العربي بالخرطوم في ١٧ من الشهر الماضي .

وحسب ما اذيع في العاصمة الاردنية فان الرئيس السوداني طلب من الملوك والرؤساء العرب امهال الرئيس المصري انور السادات شهرين اخرين اي حتى سبتمبر القادم للاعلان عن فشل مبادرته السلمية في الشرق الاوسط !

ويظن حسب المصدر الاردني أن مصر موافقة على ذلك املا منها في التوصل خلال الشهرين القادمين الى اسس مقبولة لاستئناف التفاوض مع (اسرائيل) .

تونس

٢٨–٦–٧٨ م





كشف وزير خارجية اليمن الشمالي النقاب عن اشياء خطيرة في العلاقات بين صنعاء وعدن فقد عقد عبد الله الاصنج وزير الخارجية مؤتمرا صحفيا في صنعاء قبل ان يتوجه الى القاهرة لحضور اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي سيدرس قضية اغتيال الغشمي في صنعاء .

قال عبد الله الاصنج **ان لواء من القوات المسلحة في عدن لجا مؤخرا الى صنعاء وهذا اللواء هو لواء عباس المرابط في منطقة بيحان وقوامه ٧٠٠ جندي وضابط كلهم موجودون الان بكامل قياداتهم واجهزتهم في صنعاء !**

كما حمل عدن مسؤولية اغتيال الرئيس الغشمي وقال ان عودة العلاقات غير سهلة بين صنعاء وعدن وطالب باعادة اليمنيين الشماليين المختطفين في اليمن الجنوبي وقال ان هؤلاء اجبروا على النزوح كرهائن في فترة من الفترات وقد اعيد منهم عشرون شخصا وهم ركاب الطائرة التي نقلت ضابط الاتصال وحامل لحقيبة المتفجرات التي اودت بحياة الرئيس الغشمي .

مونت كارلو

٢٤ رجب ٩٨هـ – ٣٠–٦–٧٨م

احالة محمد توفيق عويضة الى المعاش .. فقط

قضت المحكمة التاديبية العليا **بمجلس الدولة باحالة محمد توفيق عويضة السكرتير العام السابق المجلس الاعلى للشئون الاسلامية الى المعاش .**

القاهرة

٢٥–٦–٧٨ م

الاستسلاميون الاريتريون

نشرت صحيفة « السفير » اللبنانية ما اسمته بنص الاتفاق الذي تم توقيعه في الاسبوع الماضي بين جبهة التحرير الاريترية « المجلس الثوري » والجبهة الشعبية لتحرير اريتريا . ويؤكد هذا الاتفاق كما اوردته الصحيفة ان الجبهتين هما الممثل الشرعي والوحيد للشعب الاريتري وان استمرار القتال لا يخدم مصلحة الشعبين الاريتري والاثيوبي . **واكد الاتفاق على ضرورة** اتباع طريق الحل السلمي والدخول في مفاوضات مباشرة وغير مشروطة مع النظام الاثيوبي لايجاد حل سلمي وعادل للقضية الشعب الاريتري

٢٣ رجب ٩٨هـ – ٢٩–٦–٧٨ م

صراع دموي داخل الجبهة اللبنانية النصرانية

قتل ٢٢ شخصا في منطقة بعلبك في شرق لبنان في حادث زاد من الخوف من اندلاع اعمال عنف على نطاق واسع في البلد الذي مزقته الحرب وقال بلاغ صدر عن قوات الردع العربية المؤلفة من ٣٠٫٠٠٠ رجل معظمهم من السوريين والتي تحافظ على الأمن في لبنان انه تم اكتشاف ٢٢ جثة في غابة بعد ان اقتحم مسلحون اربع قرى قرب بعلبك واختطفوا عددا لم يعلن من الاشخاص . وجاءت الحادثة بعد ١٥ يوما من هجوم جرى عند الفجر على مصيف اهدن الجبلي في شمال لبنان أسفر عن مقتل ٣٣ شخصا من انصار (سليمان فرنجية) رئيس الجمهورية السابق وعلى رأسهم ابنه (طوني) ٣٦ سنة وزوجته وابنتهما البالغة ثلاث سنوات من العمر .

وانهم انصار (فرنجية) حزب الكتائب اللبنانية بالحادث .

وجاء في بلاغ قوات الردع أنه تم التعرف على القتلى ولكن البلاغ لم يذكر تفصيلات اخرى الا ان مصادر (نصرانية) قالت ان جميع القتلى هم من اعضاء حزب الكتائب او حزب الوطنيين الاحرار (النصراني) الاخر او من انصار الحزبين وهما كبرى المنظمات (النصرانية) اللبنانية .

وقال (كميل شمعون) رئيس الجمهورية السابق وزعيم حزب الوطنيين الاحرار للصحافيين ان الذين افتعلوا هذا الحادث ليسوا مدنيين وليسوا لبنانيين ولم يوضح قوله .

وذكر بلاغ قوات الردع العربية ان مسلحين يرتدون ثيابا مدنية اقتحموا قرى البقاع ورأس بعلبك والفاكهة الجديدة واختطفوا عددا من الاشخاص !

وقد عثرت قوات الردع في وقت لاحق على الجثث خلال بحثها عن القرويين المخطوفين . وربطت مصادر (نصرانية) بين العملية التي جرت وبين الهجوم على أنصار (فرنجيه) في ١٣ يونيو الماضي .

وكان مؤيدو (فرنجية) قد تعهدوا بالانتقام لقتلاهم وعينوا مهلة انتهاها ٢٠ يونيو الماضي لاعضاء حزب الكتائب كي يغادروا منطقة شمال لبنان الجبلية التي لعائلة — فرنجية نفوذ قوي تقليدي فيها .

على الرغم من ان الكتائبيين وانصار (فرنجيه) كانوا حلفاء خلال الحرب الاهلية اللبنانيه التي استمرت ١٦ شهرا قد اختلفوا اخيرا على عدد من المسائل بينها العلاقات مع سوريا !

وبدأ الرئيس السابق — فرنجيه — الذي يدعو الى علاقات وثيقه مع سوريا بمقاطعه جلسات الجبهه اللبنانيه الاحزاب (النصرانيه) لخلافه مع الجبهة المذكوره حول تصريحات مناهضه لسوريا . وذكر راديو الكتائب في وقت سابق انه عثر على ٢٦ جثه ولم يعط اي تفسير للاختلاف بين روايه الراديو المذكور وبلاغ قوات الردع .

وجاءت الحادثه بعد اسبوع من نداء وجهه الرئيس الياس سركيس الى اللبنانيين بواسطة الاذاعة والتلفزيون دعت اليه مخاوف من اندلاع قتال واسع بين الميلشيات المتنازعة في اعقاب الهجوم على انصار (فرنجية) .

رويتر

٢٨—٦—٧٨ م



ما تريده أمريكا استئناف المحادثات المصرية الاسرائيليه المباشرة

صرح وزير الخارجيه الاميركي (سايروس فانس) بان هناك اساسا للامل في أن مصر و (اسرائيل) سوف تستانفان مفاوضاتهما المباشره لايجاد تسويه سلميه في الشرق الاوسط .

وقال فانس لوكالة أنباء اسوشيتيد برس انه تجرى الان استعدادات نهاية لعقد جلسة مفاوضات اولية بين وزيري خارجية مصر و (اسرائيل) في الشهر القادم (الحالي) يحتمل عقدها في لندن ، وسيحضر هذه الجلسة (فانس) ايضا . وقال وزير الخارجية الاميركي ان العقبات الرئيسية التي تقف في طريق احراز تقدم في محادثات السلام هي مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزه والمشكلة الفلسطينية وقال انه من الخطأ توقع احراز تقدم كبير على الفور نظرا لانه ما زال يتعين حل مشكلات بالغة الصعوبة .

واستبعد (فانس) ايضا العودة قريبا الى دبلوماسية التنقل ولكنه قال انه قد يكون على استعداد للعودة اليها في وقت ما مستقبلا اذ اثبتت انها مفيدة وقال ان ما تريده الولايات المتحدة الان هو استئناف المحادثات المباشرة بين مصر واسرائيل — مرة اخرى !

صوت أمريكا

٢٨—٦—٧٨ م

الاسلام أشعة تشخيص ..

من المهم جدا في معرفة الامراض ان تشخص تشخيصا جيدا ليمكن علاجها بالصورة المناسبة ومن نقاط الوقوف على المرض عرضه على الاشعة التي تبين جوانب الضعف والخلل حتى لو اراد شخص ان يخلع ضرسا له فلعل الطبيب يلزمه بأخذ اشعة له ليساعده ذلك في اداء العلاج بالشكل الصحيح اللائق ، واذا ما كان ذلك امرا طبيعيا أوجبته طبيعة العلاج فانه كذلك يجب علينا ان نلتفت الى شئون حياتنا العامة التي تشكلها النواحي الاجتماعية والثقافية والمصرفية والسياسية وهل انها سليمة دون خلل ؟ أليست بها عيوب ؟ فاذا ما كان الجواب بالايجاب كان علينا الحفاظ على أوضاعنا في تلك الامور ومضاعفة ما يحفظ لها السلامة . أما ان كان الجواب بالنفي فلا بدلنا اذن من اشعة تشخيص ذلك الخلل الحادث وتردنا الى جادة الصواب . ولا يطول تساؤلنا عن تلك الاشعة اذا ما ادركنا ان اسلامنا الحنيف يشخص لنا جميع الامراض والعيوب في جوانب حياتنا ، ويمكننا ان نقتضب القول في ذلك بعرض هذه الجوانب على اشعة الاسلام .

١ ـ الجانب الاجتماعي : نقاط الضعف : القلق والاضطراب النفسي واهتزاز الثقة وعدم التعاون تطوعا الا بمقابل مصالح فردية والانشغال بحرية المرأة والسفور والاختلاط وانتشار مساوىء الاخلاق كالكذب والبطالة وغيرها .

ـ العلاج : تقوية الصلة بالله سبحانه بالحرص على الاذكار والعبادات ورحابة الصدر مع الناس والتطوع في عمل الخير والانفاق في سبيل الله واهتمام المرأة ببيتها فهو شركتها التي تقوم عليها وادراك الا تكون المرأة سلعة وزينة فتترك السفور والتبذل والاهتمام بالاخلاق الطيبة من سيره الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين رضى الله عنهم .

٢ ـ الجانب الفكري الثقافي :

يكمن الضعف في تسرب الثقافات الاجنبية الوافدة وفي دسائس اعداء الاسلام وفي حصر الاسلام في جانب ما دون شموليته والعلاج في الاطلاع على الكتب الفكرية الصحيحة التي فيها شمول الاسلام ودحض شبهات المفترين .

٣ ـ الجانب المصرفي :

هناك ضعف في سوء استعمال الاموال واشاعة الربا والتبذير وعدم الانفاق في سبيل الله والعلاج الحرص على تصريف الاموال فيما يرضى الله والبعد عن الربا والتعامل به بأي طريق والشعور بأنه نعمة كبيرة من الله جعله سبحانه مسئولا عنها .

٤ ـ الجانب السياسي :

يتضح ضعفه في عدم تحكيم شرع الله سبحانه كقانون عام يحكم نظام المجتمع في العلاقات الداخلية والخارجية وعدم وعى فكرة الجهاد على اساس الاسلام وتنازع قضية فلسطين لاكثر من طرف وجبهته وانها عربية فقط والعلاج جعل شرع الله نظاما لكل شىء في الحكم وسائر العلاقات وفهم الجهاد واعلاء كلمته باسم الاسلام وجعل قضية فلسطين اسلامية وانها لاتحل الا على هذا الاساس .

كيف أربيها..؟

بقلم : علي هلال

لست ان شــاء الله من الذين يقول الله فيهم .. واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم أنا لا أكره الانثى كجنس .. كيف أكرهها وهي أمي التي تحت أقدامها الجنة ، ولكني لا أريد بنتا تخرج من صلبي تمشي في الشوارع نصف عارية وتعمل مع الرجل في غرفة واحدة ، وتحاول ان تلفت انتباه الرجال بلين ملامحها وحسن هندامها . نعم لا أريد بنتا تقوم في الصباح الباكر لتلطيخ وجهها بالمساحيق والمكياج قبل الذهاب الى عملها لكي تبدو في أعين الرجال جميلة .

سيقول أناس انك تستطيع ان تربيها فكيف أربيها وفي بيتي معول يهدم في ساعة واحده ما أبنيه في سنة كاملة كيف استطيع تربيتها والمجتمع كله يدعوها الى التبرج والخروج سافرة تصادف الرجال وتجالسهم لتختار شريك حياتها ..

كيف أربيها والشاعر يقول :

متى يبلغ البنيان يوما تمامه

اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم

هذه خاطرة خطرت لي فاودعتها القرطاس لتنشرها المجتمع ..

الشهور العربية

اثنا عشر شهراً كما في الكتاب العزيز ..

« ان عدة الشهور عند الله اثنا [ع]شر شهرا في كتاب الله يوم خلق [ال]سموات والارض منها اربعة حرم »

وفي الحديث عن ابي بكرة قال : [خ]طب النبي صلى الله عليه وسلم يوم [الن]حر قال : —

« ان الزمان قد استدار كهيئته [ي]وم خلق السموات والارض [ال]سنة اثنا عشر شهرا .. منها اربعة [حر]م ، ثلاث متواليات ذو القعدة وذو [الح]جة ورجب مضر [الذي] بين جمادى [وش]عبان .. » متفق عليه .. قال [الف]يومي في المصباح المنير : — [ي]حكى ان العرب حين وضعت الشهور [واف]ق الوضع الازمنة فاستقوا للشهور [معا]ني من تلك الازمنة .. ثم كثر حتى [است]عملوها في الاهلة .. وان لم توافق [ذلك] الزمان ... فقالوا : — رمضان : [لما] ارمضت الارض من شدة الحر .. وشوال : لما شالت الابل بالذناب [للط]روق .. وذو القعدة ، لما ذللوا [الق]عدان — جمع قعود وهو الجمل [الص]غير — للركوب وذو الحجة : لما [حج]وا .. والمحرم : لما حرموا القتال [والت]جارة وصفر : لما غزوا وتركوا ديار[هم صف]راء من المتاع . وشهر ربيع : لما [اربع]ت الارض .. وافرعت بالنباتات [وجم]ادي : لما جمد الماء .

[و]رجب : لما رجبوا الشجر .. وقيل [لتر]جيبهم الرماح من الاسنة .. لانها [تنز]ع منها فلا يقاتلوا فيه .

[وش]عبان : لتشعب القبائل فيم وتفرقها [و]هناك اقوال اخرى سنأتي على [ذكر]ها خلال ذكر كل شهر على حدة [..] من الشهور ان هذه الاسماء التي [...] الان على الشهور العربية .. قد وضعت في عهد — كلاب بن مرة — احد اجداد الرسول عليه الصلاة والسلام .. وكان ذلك قبل الاسلام بنحو قرنين من الزمان .

اما بداية وضع التاريخ الهجرى فيقال : ان سيدنا عمر بن الخطاب رضى الله عنه .. اتى بصك مكتوب الي شعبان فقال : اهو شعبان الماضي ، او شعبان القابل .. ثم امر بوضع التاريخ الهجرى .. واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة العربية .. وسأبدأ معك اخي القارىء — في رحلتنا مع الشهور العربية — من الشهر العربي الحالي الذي نحن فيه وهو شهر :

— رجب —

تثنيته : رجبان .. وجمعه : — رجبات على افعال وفعلات ، ورجاب على فعال ..

وهو غير منصرف .. للعلمية والعدل .. اذ هو معدول عن لارجب قال الزبيدي — في تاج العروس — : رجب فلانا هابة وعظمة ومنه سمي — رجب — لتعظيمهم اياه في الجاهلية عن القتال فيه ه..

وفي الحديث الشريف : — رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان — وايضاح — لانهم كانوا يؤخرونه من شهر الى شهر لانهم كانوا أشد تعظيما له من غيرهم وكأنهم اختصوا به ..

وقال الفراء — في كتابه الايام والليالي : —

وانما سمي رحبا لترجيبهم الهتهم .. اي لتعظيمهم اياها .. والترحيب التعظيم .. وهو ان يعظموا الهتهم ويذبحوا عنها .

والرجيبة : الشاة التي كانت الجاهلية تذبحها لالهتهم في رجب فنهى عنها في الاسلام .

والعاديات اسابي الدماء بها
كان اعناقها انصاب ترجيب

والاسابي : — الطرق من الدماء .. واحدها اسبيه والانصاب : — جمع نصب .. وهو الذي كانوا يعبدونه ويرجبون له العشائر ..

ويحتمل ان يراد به ما نصب من العود .. والنخلة الرجيبة ..

قال — ابن منظور — في — لسان العرب — شارحا هذا البيت : — شبه اعناق الخيل بالنخل .. وقيل : شبه اعناقها بالحجاة التي تذبح عليها النسائك ..

وقال — ابو عبيدة : — تفسير هذا البيت تفسيران : — احدهما : ان يكون شبه انتصاب اعناقها بجدار ترجب النخل .

والاخر ان يكون اراد الدماء التي تراق في رجب وقال الكميت بن زيد .. — وينسب هذا البيت ايضا الى الحباب بن المنذر بن عمر بن الجموح :

ومن غيرهم ارضى لنفسي شيعة
ومن بعدهم لا من أجل وأرجب .

وارجب : اي اهاب واعظم .

وقال الانصاري يوم سقيفة بني ساعده : —

« انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب»

اي : — انا المعظم المكرم .. وانما صغر فقال : — جذيها .. وعذيقها .. لانه ذهب بها الى اصل شجرة قد ذهب فرعها .. وبقى اصلها ..

وجمعه : اجذال على وزن افعال .

ومعنى ذلك : ان الابل الجربى اذا مرت احتكت به .. تشتفي مما بها من الالم

وقال بعضهم : — انما سمي رجبا لترجيبهم الرماح من الاسنة .. لانها تنزع منها فلا يقاتلون فيه .

والى شهر اخر اخي القارىء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الاستاذ : سامي عطا حسن
مدرسة فيلكا الثانوية



عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان » متفق عليه مرقاة ج ٤ ص ٢٣٢

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من اتخذ كلباً إلا كلب ماشية أو صيد أو زرع انتقص من أجره كل يوم قيراط » متفق عليه مرقاة ج ٤ ص ٣٣٥

عن أبي موسى رضي الله عنه قال « رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم الدجاج » متفق عليه مرقاة المفاتيح ج ٤ ص ٣٣٨



عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « إذا وقع الذباب في اناء أحدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في أحد جناحيه شفاء وفي الآخر داء » رواه البخاري مرقاة ج ٤ ص ٣٤٠

(إذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء) والظاهر ان الداء والشفاء محمولان على الحقيقة قال العلماء قد وجدنا لكون احد جناحيه أى الذباب داء وللآخر دواء فيما اقاده الله لنا من عجائب خلقته وبدائع فطرته شواهد ونظائر فمنها النحلة يخرج من بطنها الشراب النافع وينبت من ابرتها السم الناقع

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من قتل وزغاً في أول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك » رواه مسلم مرقاة ج ٤ ص ٣٤٤

الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات ٦ دنانير للافراد
(يضاف اليها اجرة البريد الجوي دينار ونصف للبلدان العر
وخمسة دنانير للبلدان الاجنبية)

الإعلانات يتفق بشانها مع الإدارة

وكلاء التوزيع

الكويت : شركة الانباء للتوزيع
السعودية : مؤسسة الجريسي للتوزيع
قطـــر : مكتبة المدارس
الامارات العربية : مكتبة الثقافة (ابو ظبي)
جمعية الاصلاح (دبي)
مخزن الجروان (خورفكان)
الاردن : جمعية المركز الاسلامي الخيرية (عمان)

الكويت	١٠٠ فلس
البحرين	١٥٠ فلس
قطـــر	ريال ونصف
السعودية	ريال ونصف
الامارات العربية	درهم ونصف
الاردن	١٢٠ فلس
مصـــر	١٠٠ مليم